

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربوي

مذكرة تخرج لنيل درجة ماستير بعنوان

موقع التواصل الاجتماعي التيسير وعلاقته بالحصيل الدراسي للمراهق المتدرب

دراسة ميدانية بثانوية بن أحمد بن محمد - دائرة زمورة.

إشراف الدكتورة: بوجحفة عمارية

إعداد الطالبة:

- حراث خديجة

لجنة مناقشة:

-  
-

السنة الجامعية: 2014-2015

## كلمة الشكر

الحمد لله سبحانه وتعالى، نسأل الله يرزقنا الإخلاص في أعمالنا كلها، إنه ولي ذلك والقادر عليه ومصدقا لقوله صلى الله عليه وسلم - "ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله". وعلى هذا نتقدم بخالص شكرنا إلى الأستاذة المشرفة علينا أستاذتنا القديرة "بوجحفة عمارية" عرفانا على توجيهاتها القيمة التي أفادتنا بها، ونتمنى لها كل التوفيق والنجاح في مشوارها.

كما نشكر كل أستاذتنا الكرام بجامعة مستغانم، وأخيرا نتقدم بكل التقدير والاحترام والعرفان لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وشكرا



## الإهداء

الحمد لله الذي بقدرته جلا جلاله، يلين الصخر ويسهل الصعب، نشكره سبحانه على ما منحه لنا من النعمة والعمل والمعرفة إلى من قال فيهما جلا جلاله "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"، إلى من حملتني وهنا وسقتني وهنا ذات الصدر الرحب والقلب الطيب والتي لم تبخل عليا بفيض حنانها ودعائها وحسن رعايتها، إلى من اختارت، أن تكون لي دون غيرها لمنبع الحنان والصدقة إلى التي أنارت طريقي وساهمت بقوة في نجاحي إلى التي أحبها حتى الممات "أمي الحبيبة"، أطال الله في عمرها، إلى من هو ولي نعمتي وله الفضل في التعليمي، ومثلي الأعلى في التضحية والعطاء الذي رعاني ووفر لي كل ما يملك من الحنان وجعلني أسما بين الناس بالعلم إلى أعلى إنسان في الوجود "أبي الكريم عبد القادر" حفظه الله من كل مكروه وأطال في عمره إلى كل من وفروا كل الأمان والدفء عائلتي الكريمة إلى أخواتي وأزواجهن وإخوتي، إلى كل صديقاتي إلى كل من عرفوني وأحبوني لكم مني السلام، إلى الأستاذة المشرفة "بوجحفة عمارية" أعتبرها مثلي الأعلى وقدوتي الحسنة في سير هذه المذكرة إلى كل الأساتذة قسم علم الاجتماع إلى كل طلبة علم الاجتماع، وخاصة علم الاجتماع التربوي ماستر "2".

خديجة



## فهرس موضوعات الدراسة

الصفحة	موقع التواصل الإجماعي "الفيس بوك" وعلاقته بالتحصيل الدراسي للمراهق المتدرس
	شكر وتقدير
	الإهداء
أ	مقدمة عامة
	الإطار المنهجي
01	الفصل الأول: مدخل الدراسة
04	تحديد الإشكالية
05	الفرضيات البحث
05	أسباب إختيار البحث
06	أهداف الدراسة
06	أهمية الدراسة
06	منهج البحث وتقنياته
09	الإطار المكاني والزمني
09	الدراسات السابقة
11	تحديد المفاهيم الإجرائية
14	صعوبات البحث
15	الفصل الثاني: المراهقة
16	تمهيد
17	تعريف المراهقة
20	أشكال المراهقة
22	مشكلات مرحلة المراهقة
26	مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
28	خلاصة

29	الفصل الثالث : ماهية الأنترنت
30	تمهيد
31	تعريف الأنترنت
32	نشأة الأنترنت
32	مجالات الأنترنت
34	خدمات الأنترنت
36	مراحل تطور الأنترنت
40	خلاصة
41	الفصل الرابع : ماهية المواقع التواصل الإجتماعي
42	تمهيد
43	مفهومه (موقع التواصل الإجتماعي)
43	نشأته
45	تعريف الفيس بوك
46	نشأة الفيس بوك
47	ايجابيات وسلبيات الفيس بوك
49	الإتصال عبر الفيس بوك
50	المراهق وعلاقته بالفيس بوك
52	خلاصة
53	الفصل الخامس : التحصيل الدراسي
54	تمهيد
55	تعريف التحصيل الدراسي
57	العوامل المؤثرة في التحصيل
61	شروط التحصيل الجيد
68	خلاصة
71	الفصل السادس : الإطار الميداني

70	تمهيد
71	جدول خاص بالمبحوثين
72	تحليل المقابلات
78	إستنتاج عام (نتائج الدراسة الميدانية )
79	ملخص البحث
80	خاتمة
81	قائمة المراجع
87	الملاحق

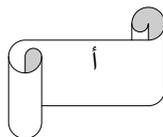
## مقدمة

شهد النصف الثاني من القرن 20 مجيء عصر جديد احتلقت فيه العلاقة بين الإنسان والآلة بفضل اختراع الكمبيوتر الصغير، وهو العنصر الأساسي في الآلات التي تؤدي وظائف العقل، والذي فتح آفاق جديدة، فلم تعد المعرفة بيئتنا سواء البيئة الاجتماعية أو الطبيعية نتاجا لما نعرفه من خلال حواسنا، بل انفتحت أمامها الآن أبعاد جديدة مستمدة من الامتدادات الميكانيكية والكمبيوترية لوظائف العقل، وقد ظهرت الحاسبات الآلية منذ حوالي نصف القرن من الزمان، وتمكنت خلال هذه الفترة القصيرة من تاريخ البشرية، وتوغل جميع المجالات الحياة، ومع نهاية القرن 20 وبداية الألفية الثالثة وعن طريق إمكانية الترابط وخلق النسيج متلاحم، من الشبكات الحاسبات الآلية، ظهرت الأنترنت لتغطي الكرة الأرضية بأكملها.

فالأنترنت هي أحد التقنيات العصر ووسائل الاتصال الحديثة، فقد جعل من العالم قرية صغيرة، وهو ساحة مفتوحة في متناول جميع، وهي الميناء التي تنطلق منه بحار الشبكة العالمية، فهي تعرض أهم الأخبار، وتربطك بمصادر وتقدم لك بريدا إلكترونيا وتستضيف غرف المحادثة، وتوفر لك إمكانية بناء علاقات وثيقة مع الأشخاص، الذين يشاطرونك الاهتمامات ذاتها، وليس فحسب بل أضحت اليوم توفر العديد من المواقع والشبكات الاجتماعية التي تختص بالشباب البالغين والمراهقين حيث يمكنهم من خلال هذه المواقع التواصل مع أصدقائهم وذويهم عن طريق بعض التطبيقات والأدوات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، ومن أهم وأشهر هذه المواقع الفيس بوك الذي جاءت دراستنا هذه كمحاولة للوقوف على أثر استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك نموذجا على المراهقين وتأثيرهم على التحصيل الدراسي.

ولقد تمت معالجة هذا في ثلاثة أقسام: القسم المنهجي والقسم النظري والقسم الميداني والذي تضمن العناصر التالية:

الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة.



الإشكالية والفرضيات ثم أسباب اختيار الموضوع البحث والأهداف والأهمية ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات وعينة البحث ووصولاً إلى المفاهيم الأساسية التي تناولتها الدراسة وأيضاً بعض الدراسات السابقة، أما بالنسبة إلى القسم النظري قد تضمن أربعة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: المراهقة وقد ضم أولاً تمهيد، تعريف المراهق، أشكال المراهقة، مشكلات المراهقة، مشكلات المراهقة ثم الخلاصة.

أما الفصل الثاني: ماهية الأنترنت واحتوى على تمهيد، مفهوم الأنترنت، نشأة الأنترنت، مجالات استخدام الأنترنت، خدمات الأنترنت، مراحل تطور الأنترنت ثم الخلاصة، أما الفصل الثالث: ماهية موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" واحتوى على تمهيد، تعريف الموقع التواصل الاجتماعي، نشأته، تعريف الفيس بوك، نشأته، الاتصال عبر الفيس بوك، المراهق وعلاقته بالفيس بوك أما الفصل الرابع: ماهية التحصيل الدراسي وضم أولاً تمهيد، تعريف التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الجيد معوقات التحصيل الدراسي وأخيراً الفصل الميداني: احتوى أولاً على تمهيد، تحليل المقابلات، جدول تعريف بالمبحوثين، نتائج الدراسة الميدانية.



الفصل الأول  
مدخل الدراسة

## 1- تحديد الإشكالية:

شهدت السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في تحقيق وظائف الاتصال، ولازال هذا التطور مستمر، في ظل الثورة الاتصالية والمعلوماتية والفضائية التي تعيش حاليا، فقد تطورت هذه الوسائل ومن أهمها ظهور شبكة الأنترنت، والذي أصبح واقعا ملموسا في حياتنا المعاصرة، وحظيت بانتشار كبير على الصعيد العربي، وأصبحت هذه الشبكات تأخذ حيزا كبيرا من حياتنا اليومية وبالأخص "الفيس بوك" الذي لاقى راجا كبيرا وإقبالا واسعا لذي الكثير من الناس وخلصه الشباب باعتبارهم فئة اجتماعية مهمة يتأثرون بسرعة، فوجدت هذه الفئة في "الفيس بوك" نافذة مطلة على العالم وساحة للتعبير وإبداء الرأي في التواصل والمشاركة الأصدقاء والتعرف على بعضهم ومعرفة أخبار بعضهم البعض، وإرسال الرسائل، وتلقي الأخبار والموضوعات، وكل ما هو موجود في الساحة من جانب أما من الجانب الآخر فقد غير الكثير من عادات الشباب البشرية وروابطهم الإنسانية وعلاقاتهم الاجتماعية، وقد أصبحوا يعتبرونه جزءا من شخصيتهم كونهم يتفاعلون بصورة كبيرة عن طريق السمات الأساسية التي يمتاز بها من الموقع ويتأقلمون معه دون أن يشعروا بالتأثيرات الناجمة عنه

فشبكات التواصل الاجتماعي وبشكل خاص "فيس بوك" لمميزاته المختلفة يشكل خطورة كبيرة على المراهقين، وهذه الخطورة لا يمكن حصرها ولا حصر دواعيتها، يشكل أزمة كبيرة ومشكلة ضخمة مالم يتم معالجتها بشكل صحيح، ومن أهم هذه المخاطر أن هؤلاء المراهقين لا يدركون كون هذا الموقع هو عالم افتراضي، وأن هذه الشخوص التي يتعرف عليها قد تكون حقيقتها مغايرة تماما تعرف بها نفسها أو تظهر، ومع عدم خبرة هؤلاء المراهقين فإنهم قد يصبحون ضحايا بالشبكات النصب والاحتيال أو شبكات القرصنة التي باتت تشغل كل المعلومات والبيانات والصور العامة والخاصة التي يحتوي عليها، ثم يقومون باستغلالها في ابتزاز هؤلاء الأشخاص من خلال تركيب الصور، فإن تواصل المراهقين عبر "الفيس بوك" دون رقابة جيدة قد يجعلهم يقضون وقتهم في تبادل الصور والأحاديث وقضاء وقت طويل في التعارف والأحاديث وتسرب في الدراسة،

وربما تتطور هذه العلاقات لبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية ومن خلال هذا فما طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والفيس بوك؟

وعلى هذا الأساس قمنا بطرح الإشكالية التالية:

ما طبيعة التأثير الذي تمارسه شبكة الاتصال "الفيس بوك" على التحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس؟

### 1- التساؤلات الفرعية:

(1)- هل الفيس بوك له تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس؟

(2)- هل الفيس بوك له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للمراهق؟

### 2- الفرضيات:

- يساهم الفيس بوك مساهمة إيجابية في تحقيق تحصيل دراسي جيد.

- يؤثر الفيس بوك تأثيرا سلبيا على تحصيل الدراسي للمراهق.

### 3-أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة مواضيع عامة في مجتمعنا تحتاج إلى

دراسة علمية و تعمق في رؤيتها ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" وتأثيره على التحصيل الدراسي للمراهق ومن خلال هذه المواضيع حولنا فتح نافذة البحث على الأسباب الذاتية والموضوعي

1. الأسباب الذاتية: تعود أسبابنا الشخصية لاختيارنا لهذا الموضوع واقتناع به، هو

التعرف على مدى تأثير "فيس بوك" على التحصيل الدراسي للمراهق والكشف عن مدى أهميته في حياة العلمية البحثية، وكذا استعراض المعرفة الحالية وتحليلها وإعادة تنظيمها.

2. الأسباب الموضوعية: هناك عدة أسباب أدت إلى اختيارنا لهذا الموضوع من

أجل دراسته علميا فهذا الموضوع له أهمية في المجتمع، وهذا من خلال إبراز مدى تأثير "الفيس بوك" على التحصيل الدراسي للمراهق ومدى الاعتماد الكبير لدى الباحثين على الشبكة الأنترنت في مختلف مجالات حياتهم العلمية، باعتبارهم وسيلة اتصال عالمية،

ومدى إبراز أهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي السلبية ومنها الإيجابية على التحصيل الدراسي للمراهق.

**4- الأهداف البحث:** تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف الدراسة

وهي:

- التعرف على أهم المشكلات (النفسية، الأسرية، الدراسية) التي يعاني منها التلاميذ المراهقون ذوي التحصيل الدراسي.

- التعرف على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على التحصيل الدراسي للمراهقين

- معرفة دراسة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" نموذجا على المراهقين والنتيجة المترتبة وإدمان هذه الفئة على مواقع التواصل الاجتماعي، مما سهل معالجة المشاكل المترتبة عن انتشارها.

**5-الأهمية:** إن أهمية الموضوع تكمن في محاولة معرفة مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للمراهقين، والكشف عن الآثار التي تحدثها هذه المواقع الاتصال وبالأخص "الفيس بوك".

الدراسة الاستطلاعية: من خلال دراستنا الاستطلاعية حولنا أيضا معرفة أهمية موقع "الفيس بوك" من خلال المراهقين وتوجه إلى الميدان بمقابلات مع المبحوثين وإعلامهم مسبقا عن الهدف

المقابلة، ويمكن أن تكون طويلة ومحدودة في المجال الجغرافي للبحث الكيفي في الثانويات ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على تقنية المقابلة.

**6-منهج البحث وتقنياته:**

**المقابلة:** هي المحادثة التي تتم بين القائم بالمقابلة وبين المبحوث بغرض جمع البيانات التي يحتاج إليها البحث، ولذلك فهي تختلف عن الحديث العادي الذي قد لا يهدف

إلى تحقيق غرض معين، والمقابلة وسيلة أساسية من وسائل جمع المعلومات كالاستبيان والملاحظة والقياسات والوثائق إلا أن المقابلة تتفرد بخاصية أساسية، وهي أنها تلتزم المقابل الباحث أن يحتك مباشرة بالمبحوث ويسأله أسئلة تدور حول موضوع بحثه، شريطة أن يكون هذا المبحوث من أفراد العينة وبعد المسألة أو أثنائها يتم تسجيل الإجابات التي يعطيها المبحوث عن الأسئلة التي يطرحها عليه الباحث.

### تعريف بالمقابلة الرسمية:

المقابلة الرسمية أو كما تسمى " بالمقابلة الموجهة" وهي التي يستعين بها الباحث بالأوراق الإستبائية التي تعتبر الدليل أو المرشد أو الموجه للمقابلة من بدايتها إلى نهايتها، ودور الباحث في هذا النوع من المقابلة هو استماع الأسئلة للمبحوث وتدوين الأجوبة.<sup>1</sup>

وعلى ذكر العينة فإنها تمثل من وجهة نظر البحوث الأكاديمية كإحدى المصادر التي تحدد وتعبّر عن المجتمع المدروس وهي بذلك حسب المختصين " مجموعة ممثلة لمجتمع الدراسة يتم اختيارها حسب موضوع الدراسة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.<sup>2</sup>

**العينة:** نفس مجتمع البحث، بمدينة زمرة تحديداً، وهم المراهقين المتمدرسين ثم اختيارهم بطريقة قصديه تتراوح أعمارهم ما بين 15 سنة إلى 19 سنة، أي المراهقين المتمدرسين في الثانوية فركزنا على فئة المراهقين الذين لديهم الفيس بوك منا لسنة أولى ثانوي إلى السنة الثالثة ثانوي.

<sup>1</sup> أحمد عباد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009، ص130،129،128.

<sup>2</sup> عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 1999، ص84.

## المنهج الوصفي التحليلي:

الذي يقوم على الوصف والتحليل، ويعد هذا المنهج من أهم المناهج وأغلبها استخداما في جميع البحوث، يهدف إلى وصف الظاهرة وفحصها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميًا وكيفيًا بالإضافة إلى أنه يقوم على تجميع البيانات والمعلومات والآراء والحقائق التي تعمل على وصف الظاهرة أو المشكلة التي هي محل الدراسة ووصفا شاملا يتضمن العوامل والمتغيرات المؤثرة بها والفروض التي يمكن الحل بها لاعتباره منهج يستعمل لدراسة وتوضيح خصائص وواقع الظاهرة كما هي موجودة فعلا، ويقوم بتفسيرها وتحديد علاقاتها والظواهر المحيطة بها.<sup>1</sup>

ويعرف على أنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو الظاهرة للوصول إلى فهم أفضل وأدق ويهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات و الحقائق من مشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالتها.<sup>2</sup>

فيعد من بين المناهج العلمية الأكثر شيوعا واستخداما في العوم السياسية بصفة خاصة والعوم الاجتماعية بصفة عامة، بمعنى أن هذا المنهج يقوم على التخطيط الدقيق وجمع مختلف البيانات المطلوبة، وذلك من خلال الوقوف على وصف عملية تأثير الفيس بوك على التحصيل الدراسي للمراهق، فيتم وصف هذا التأثير عن طريق المعلومات التي جمعها من المراهقين ضمن سياق وتحليل منظم للوصول إلى أدق النتائج، ويمكن اعتباره من أكثر المناهج المطبقة في مختلف الدراسات، وقد كان كأهم منهج مستعمل في هذه الدراسة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد سليمان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، ب ط، 2002، ص177.

<sup>2</sup> الرفاعي هنيم، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف، مطبعة إين حيان، القاهرة، 3 ط، 2005، ص112.

<sup>3</sup> غازي فيصل، منهجيات وطرق البحث في علم السياسة، كلية العلوم السياسية، العراق، ب ط، 1990، ص25.

## 7- الإطار المكاني والزمني:

- الإطار المكاني: ذكرنا في البداية ان دراستنا تمت في دائرة زمورة وبالتحديد ثانوية بن أحمد بخدة.

- الإطار الزمني: أجريت الدراسة من (11 ماي إلى 12 ماي)، وكانت مدة المقابلة أثناء الخروج إلى الميدان، من ساعتين إلى ساعتين ونصف.

8-الدراسات السابقة: يعد البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء ولا بد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي ثم اختيارها من طرف الباحث، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث، فالبحوث والدراسات السابقة لها أهمية كبيرة حيث تفيد الباحث من حيث ما توصل إليه غيره من نتائج، وكذا من حيث إتباع مناهج البحث وتساوده في وضع فروضه، وتحديد وبلورة إشكالية البحث ومجالات الدراسة، وهذا كله لتزويد الباحث بالخبرة الواسعة والتراث المعرفي من أجل بلوغ مرتبة الرضا في بحثه والأهم في الأمر أن الدراسات السابقة تزود الباحث، وهكذا يستفيد من إيجابيات مناهجها ويتجنب سلبياتها ورغم أهمية بحثنا فلم نجد إلا الدراسات التالية:

## الدراسات الأجنبية:

1-دراسة ميشيل فانسون2010: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد ظهرت النتائج أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون موقع "الفايس بوك" لقد اعترفوا أنهم يقضون وقتا أطول على شبكة الأنترنت من ذلك الوقت الذين يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.

2-دراسة مركز(بيو)الأمريكي للأبحاث (2011): "فايس بوك" يساعد في تكوين صداقات أفضل:

أظهرت نتائج دراسة مسحية أجراها مركز (بيو) للأبحاث، إن مستخدمي "الفييس بوك" أكثر ثقة ولديهم قدر أكبر من الأصدقاء المقربين ودرجة انخراطهم في السياسة أعلى، وقال (كيت هامنون) الذي قاد الدراسة سرى كم كيهي من التكهات بشأن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للشخص، وتركزت معظمها حول احتمال أن تكون هذه المواقع مضرّة بعلاقات مستخدميها وتبعدهم في العالم.<sup>1</sup>

### الدراسات العربية:

#### 1- دراسة ماهم عرفات 2011 بعنوان الأثر الاجتماعي والتعليم من استخدام الشبكات الاجتماعية:

الفييس بوك على كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية إن التزايد المستمر في عملية الاشتراك في الفييس بوك دعانا الوقوف على عدة متغيرات و نتائج في هذه الدراسة، فما هو أساس اختيار الأصدقاء على الفييس بوك ؟ ولما ترتفع نسبة إضافة أصدقاء لا تعرفهم في الحقيقة خاصة عند الإناث ؟ ولما 61% من العينة يقومون بالمشاركة في المجموعات الافتراضية ويترحون آراءهم ومواقفهم بهذا الشكل و 35.4% من الأفراد يشاركون في مجموعة قسمهم على الفييس بوك ؟ وما أثر ذلك على عملية التعليم، إن أكثر من 35% يقضون حوالي 3 ساعات يوميا على الفييس بوك، ناهيك عن النسب الأخرى التي وصلت إلى مرحلة الإدمان، كيف سهم الفييس بوك في تقوية العلاقة بين الطلاب ؟ وكيف يؤمن 54% من الطلاب أنها طريقة جيدة لإيجاد أصدقاء جدد الكثير أو ما يعادل 54% من الطلاب يعتقدون أن الفييس بوك أثر إيجابيا عليهم حتى بات أو ما يعادل أكثر من 48% باستخدام مصطلحات الفييس بوك في حياتهم اليومية إن النتائج التي ظهرت من خلال الدراسة أوضحت الأثر المترتب على استخدام الفييس بوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات وكيف أصبح وخرج من الإطار الافتراضي إلى الإطار الواقعي.

<sup>1</sup> محمد أحمد الخضري، العولمة الإحتياجية، مجموعة النيل العربية، مصر، 2001، ص ص 110-112.

## 2- دراسة طارق الحياك 2011 بعنوان الانضمام لدولة الفيس بوك الإلكترونية:

بحث عن المفقود أم مجرد استهلاك آخر للتكنولوجيا ؟ والتي خلصت إلى الاستنتاجات التالية: يعد موقع الفيس بوك الإلكتروني أحد أكثر المواقع زيارة في العالم والشبكة الاجتماعية الأولى للتعارف وتواصل الأصدقاء والمعارف حيث يبلغ عدد مشتركها 175 مليون مشترك الأمر الذي أدى بالبعض إطلاق اسم دولة الفيس بوك عليه نظرا لفخامة عدد مشتركه وتبلغ القيمة المالكية نحو 15 مليار دولار، ويضم الموقع الذي أسسه "مارك زوكر بيرج" عام 2004 عددا من المجموعات الاجتماعية والدينية والسياسية والفنية والأدبية والرياضية.<sup>1</sup>

المجموعات الاجتماعية والدينية والسياسية والفنية والأدبية والرياضية وتتركز مبادئه حول جعل العالم أكثر انفتاحا وأكثر اتصالا من خلال حرية تبادل المعلومات والتواصل والمساواة بين الأفراد على الفيس بوك، وحق امتلاك المعلومات شخصية والتحكم فيها الفيس بوك بات حقيقة واقعة وجزءا من ثقافة الشباب والأمر الذي يثير تساؤلات حول سبب هذا الإقبال المتقطع النظير على الموقع الذي حاز على نسبة كبيرة من المشتركين خلال فترة قياسية وحول اهتمام المشتركين به على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية وما الذي يبحثون عنه في هذا الموقع وما يدفعهم إلى التواصل عبر هو هل هذا التواصل عبارة عن بحث عن علاقات مفقودة على أرض الواقع.

## 9-تحديد المفاهيم:

1-موقع التواصل الاجتماعي: هو منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ماهر عرفات، الاثر الاجتماعي والتعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،

2004، ص 14.

<sup>2</sup> عبد الرحمان عزي وآخرون، عالم اتصال، جامعة الجزائر، العدد2، الجزائر، 1992، ص41.

هي مواقع تجمع اشخاصا يناقشون مواضيع مختارة وتجمعهم إهتماماتهم المشتركة في موضوع معين.

2- الفيس بوك: يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الأنترنت أسسه طالب في جامعة هارفرد عام 2004، وآلاف تحظى عدد مستخدميه الـ(75) مليون مستخدم تقدر قيمته بـ: 91.5 مليار دولار.

الفيس بوك هو موقع التواصل بين الأصدقاء تأسس سنة 2004 على يد طالب جامعي وهو يحتل المرتبة الأولى في مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

3- التحصيل الدراسي: وهو مجمل ما يحصل عليه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة مروره بخبرات تعليمية منتظمة.<sup>2</sup>

التحصيل هو ببساطة شديدة سلوك أو إستجابة على شكل معلومة صغيرة مثل: حرف أو كلمة أو رقم محدد أو مسؤولية متحضره كبيرة كما هو الحال مع مركبة جاليليو الأمريكية التي تدور حول كوكب المشتري. وعرفه لاندر شير "بأنه الإنجاز التحصيلي للتعلم في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد المقدره بالامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام وما يبني عليه الحكام بانتقاله من صف دراسي إلى صف دراسي آخر".<sup>3</sup>

#### 4- تعريف المراهقة:

لغة: رهق فلان رهقا سفه.

وحمق وجهل وركب الشر والظلم وفي التنزيل العزيز (فزدناهم رهقا): إثما

رهق الغلام: قارب الحلم، (المراهق): من جاوز الصبا: من أربعة عشر سنة.

<sup>1</sup> راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص20.

<sup>2</sup> حسين موسى عيسى، الممارسات التربوية الأسرية وأثارها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية، دار الخليج، عمان الأردن، ط1، 2007، ص26.

<sup>3</sup> -ambersheera gilbert, recherche du l' éducation, p .u .f, paris ,1970, p 301.

إلى خمسة وعشرون، والمراهق الموصوف بالجهل وخفة العقل.<sup>1</sup>

كلمة مراهقة مشتركة من الفعل اللاتيني *adolescere* ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي.

**اصطلاحاً:** المراهقة هي مرحلة انتقالية بين مرحلتَي الطفولة والرجولة (الرشد) أو هي المرحلة التي يكثر فيها التناوش والصراع والعتاد وإثبات الذات مع الكبار، ويمكن أن نعتبرها العقد الثاني من العمر، وذلك لأنها تقع بين الثانية عشر والحادية والعشرين.

ويعرفها (مستاتلي هول) "بأنها الفترة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والإنفعالات الحادة والتوترات العنيفة، وهذا ما عبر عنه بكلمتي "stress/storm".<sup>2</sup>

**إجرائياً:** أما المراهقة التي قصدناها في دراستنا هذه فهو ذلك المراهق الذي يدرس في الثانوي، ويكون عمره عن إحدى عشر سنة سواء بالنسبة للإناث أو بالنسبة للذكور. ثم تأتي مرحلة المراهقة وتأثير الأصدقاء، لأن المراهق دائماً ما يقارب جسده ومظهره الخارجي بأصحابه، وهذا يعتبر أهم شيء عند المراهق للفت نظر الجنس لآخر.<sup>3</sup>

رد الفعل في المرحلة المراهقة من الآباء أيضاً اتجاه التغيرات الجسدية التي يمر بها المراهق أو المراهقة الفتاة على وجه الخصوص له تأثير بالغ الأهمية لما يحدث من تغيرات في الجسد يجعل المراهقة ترفض الجسد. بل ترفض هذه التغيرات مما يدخلها في صراع نفسي، ومن ثم البحث عن النحافة المتعمدة والمتمثلة في رفض الطعام عليه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> رواية هلال أحمد شتا، حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، دط، 2006، ص30.

<sup>2</sup> مروى شاكر الشرنيننتي، المراهقة وأسباب الإحتراف، دار الكتاب الحديث، القاهرة، دط، 2006، ص ص 75-77.

<sup>3</sup> رواية هلال أحمد شتا، مرجع سبق ذكره، ص 32.

<sup>4</sup> محمد النوبي علي، مقياس دوافع استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين، دار صفاء للنشر، عمان (الأردن)، ط1، 2010، ص107.

## 10- صعوبات البحث:

هنا يمكن القول أنه ما من دراسة تتجزأ إلا وكانت هناك عراقيل وصعوبات، ودراستنا كباقي الدراسات واجهتنا صعوبات أثناء قيامنا بالمقابلات الميدانية مع التلاميذ، فبعضهم حاول التهرب والتحجج بعدم وجود وقت للمقابلة، كما كانت هنا صعوبات في التحدث مع كل تلميذ، إما لعدم تفهمه لكل طرق الأسئلة المطروحة، أو عدم وجود كل تلميذ وحده، وتجمع التلاميذ حول بعضهم وتغير أجوبتهم إقتداء بأقوال أصدقائهم، مما أجبرنا على التحاور مع كل تلميذ على حدى.

والصعوبات النظرية وهي قلة المراجع التي تصب في نفس موضوعنا في العالم عامة وفي الجزائر خاصة.

الفصل الثاني

المراهقة

## تمهيد:

يمر الفرد منذ ولادته بمراحل متعددة، بدءاً بالطفولة فالمراهقة، فالرشد، فالشيخوخة إلى أن ينتهي به العمر، حيث لكل مرحلة عمرية خصائصها التي تميزها عن غيرها، فمرحلة المراهقة تعد واحدة من مراحل النمو التي يجتازها الفرد، والتي تتميز بخصوصيات ومتطلبات مختلفة عن باقي المراحل، إذ أن مظاهر النمو خلال هذه الفترة تتميز بوثيرة سريعة، وهذا مما يؤدي إلى حدوث تغيرات جسمية وعقلية ونفسية انفعالية واجتماعية وعلى هذا فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف المراهقة وخصائصها وأشكالها ومراحلها.

### تعريف المراهقة:

1- لغة: المراهقة لفظا معناها النمو، وقولنا راهق الفتى، وأرهقت الفتاة بمعنى نميا نموا مستطردا والاشتقاق اللغوي يعبر هذا المعنى، وفي هذا تكمن الدلالة على الاقتراب من الحلم و النضج.<sup>1</sup>

2- إصطلاحا: مصطلح المراهقة adolescence مشتق من الفعل اللاتيني adolescere بمعنى يكبر أي ينمو إلى تمام النضج، وإلى أن يبلغ سن الرشد.<sup>2</sup>

بعض تعاريف للمراهقة: عرفها جيزرلد تعريفا وظيفيا، حينما وصفا بأنها امتدت في السنوات التي يقطعها البنون والبنات متجاوزين مدارج الطفولة إلى مراحل الرشد حيث يتصفون بالنضج العقلي، الانفعالي، الاجتماعي، الجسمي.<sup>3</sup>

يعرفها ستالي هول على أنها فترة من العمر تتميز بتصرفات سلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة، والتوترات العنيفة.<sup>4</sup>

فالمراهقة هي المرحلة النمائية أو الطور الذي يمر به الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسميا وإنفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي.<sup>5</sup>

فتعتبر أهمية دراسة المراهقة قنطرة عبور بين الطفولة والرشد، كما أنها مفترق طرق يتحدد خلالها الطريق الذي سيتبعه المراهق في المستقبل، والذي قد يجتازه بأمان، أو قد تعترضه بعض المشاكل، بالإضافة إلى ذلك فإن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي يبدأ فيها الفرد بالتفكير في عمل معين أو يتبنى فكر سياسي أو ديني معين بشكل واضح،

<sup>1</sup> عبد العلي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، دار العربية للعلوم، لبنان، ط1، 1994، ص161.

<sup>2</sup> كمال الداوقى، النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت، دط، 1979، ص100.

<sup>3</sup> عبد العلي الجسماني، مرجع سبق ذكره، ص21.

<sup>4</sup> بن عابد سهام، بلفار هوارية، القلق عند المراهق في إختيار الورشاش، جامعة وهران، تحت إشراف الأستاذ بريكي عمارة زناتي، 2005-2006، ص21.

<sup>5</sup> Henri le halle ,psychologie de l'adolescents, presse universitaire de Frances ,édition №1 ,paris,1985,p193.

وهذا ما يجعل المراهق، في هذه المرحلة بالذات أحوج ما يكون إلى التوجيه الصحيح، والسير به نحو المستقبل الذي يحقق له السعادة، ويعود على المجتمع بالخير الوفير.

فالمرحلة المراهقة هي مرحلة حساسة من الناحية الاجتماعية، حيث تشوب العلاقات التفاعلية بين المراهق ووالديه أو مع الكبار بعض الصعوبات، بالإضافة إلى تحمل المراهق في هذه المرحلة العديد من المسؤوليات الاجتماعية، كعضو في المجتمع كما يبدأ المراهق التنفير في الزواج وتكوين الأسرة، وما يمكن أن ينجم عن ذلك من ولادة أطفال ومسؤوليات تجاه الأسرة، كل ذلك يجعل لدراسة المراهقة أهمية كبيرة ليس فقط للمراهقين، إنما أيضاً لذويهم (والدين متمدرسين ووكل من يتعامل معهم).

ولهذا نسعى من خلال دراسة المراهقة إلى فهم المراهق بشكل صحيح يسهل علينا توجيهه والتعامل معه، كما تحاول مساعدته في أن يفهم ذاته بشكل أكثر واقعية وموضوعية ليتعامل مع الواقع الذي يحيط به بشكل صحيح، وهذا من شأنه أن يوفر للمراهق صحة نفسية سليمة تنعكس بدورها إيجابياً على صحة المجتمع.<sup>1</sup>

تتميز مرحلة المراهقة بمجموعة من الخصائص نحصرها في ثلاث محاور أساسية هي:

أ- **الخصائص الجسمية:** تشير المراهقة إلى تلك الفترة التي تبدأ من البلوغ الجنسي حتى الوصول إلى النضج، حيث تظهر فقرة سريعة في النمو طولاً ووزناً، تختلف بين الذكور والإناث حيث: يزداد النمو الجسدي عند البنات بشكل ملحوظ أكثر مما يكون عليه الأمر عند البنين أكبر مما هو عند البنات في مرحلة المراهقة المتأخرة. نمو الأعضاء الجنسية وظهور المميزات الثانوية حين أن أولى المميزات الجنسية الثانوية تشمل ظهور الشعر العانة وتحت الإبطين، الذي يعود إلى النشاط الغدد الداخلية التي تبدأ بإفراز الهرمونات الجنسية

<sup>1</sup> أحمد محمد الرعبي، سيكولوجية المراهقة، النظريات، جوانب النمو، المشكلات وسبل علاجها، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2010، ص23.

بروز النواهد وظهور العادة الشهرية عند الفتيات وتنمو الأعضاء التناسلية الخارجية عند الذكور.<sup>1</sup>

يتغير صوت المراهق فيصبح أكثر عمقا وخشونة نتيجة توسع الحبال الصوتية على عكس الفتاة التي يظل صوتها من النمط الطفولي إلى أكثر رقة ونعومة.

ب- التغيرات النفسية والصراعات المراهق: تتغير المراهقة في إطار الحياة العامة حياة مليئة بدخول تجارب جديدة، وباكتشاف العلاقات الإنسانية المؤثرة في نمو الشخصية.

فالمراهق يشعر بوجوده و شعوره لبلوغ مرتبة الرشد بصورة لا شعورية الناتجة عن التغيرات الفزيولوجية التي وضعته بين عالمين، عالم الطفولة وعالم الكبار، كونها فترة مشبعة بالإحساس.

والقوى العميقة في الفرد تكتنفها مجموعة من العواطف والانفعالات لاسيما الأزمات النفسية التي يسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق وصعوبات التوافق فيظهر على المراهق إندفاع نفسي نحو تحقيق رغبات ذاتية تدفعها قوى داخلية كالرغبة في الحرية، وذلك من خلال الطفل الذي بطبعه العجز، لكن لا تلتفت هذه الحرية ان تكبلها قيود تحول دون تحقيق ذلك أو المتمثلة في قواعد ثابتة محددة للسلوك والشروط الملزمة التي تفرض على المراهق الخضوع لمعايير المجتمع.

وقيمته، ولا بد من أن نشير هنا إلى أن للأبوين الأثر الكبير في حياة الأبناء، فتمسك الوالدين بزمام الأمور وقوة الكبح والإبقاء على الناشئ متصلا بهما أمر يصعب على المراهق اتخاذ القرارات بحزم ودون تردد، وهنا يشتد صراع المراهق، وتزداد حيرته بين الاستجابة لاستقلالته من جهة، واعتماده على الاتكالية من جهة أخرى.

### ج- الخصائص الاجتماعية:

تتميز مرحلة المراهقة بخصائص اجتماعية أساسية يمكن إجمالها فيما يلي:

<sup>1</sup> عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة، 2003، ص181.

تتزايد العلاقات الاجتماعية للفرد من الطفولة إلى المراهقة وهذا رغبة منه لإكتساب مكانة اجتماعية و توسيع شبكة علاقاته إلى مجال أوسع من مجموعة أفراده لإبراز الذات الأمر الذي يكسبه دور جديد يتطلب تغيير جذري في الدور الذي إعتاد عليه في مرحلة الطفولة.

البحث عن الاستقلالية وهذا بمقاومة أي سلطة تحد من قدرة المراهق على تأكيد ذاته التطبيع الاجتماعي على نطاق فئة الأقران، ظاهرة لها دلالتها في عملية النمو، وهذا نظرا لما لهذه المجموعة من تأثير على سلوك الفرد.

قد يتخلى هذا الأخير عن كامل حقوقه واهتماماته وقيمه سعيا منه للحصول على تقبل فئة الأقران له وهذا ما يشكل ضربا من الاستسلام وتحقير للذات، إن الضغوط الاجتماعية تؤثر على تفكير المراهق، وفي اتخاذ قراراته وهذا إجراء محاولته إقامة طابق بين تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية، ومسايرة ميولاته وحاجاته والنظام الاجتماعي على التحقيق التوافق الاجتماعي.<sup>1</sup>

### أشكال المراهقة:

يقول " عبد الرحمان العيسوي " إن المراهقة تختلف من فرد إلى آخر و من بيئة إلى أخرى، ومن سلالة إلى أخرى، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف منها في المجتمع المتحضر، وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي، كما يختلف من المجتمع الملتزمة الذي يفرض كثيرا من القيود والأغلال على نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل والنشاط و فرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة.<sup>2</sup>

إن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالا تاما، وإنما تتأثر بمراحل سابقة من حياة الطفل وخبراته، لأن عملية النمو هي عملية مستمرة ومتصلة، لقد أسفرت العديد من التجارب على أن النظم الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها المراهق، هي المسؤولة عن

<sup>1</sup> عامر مصباح، مرجع سبق ذكره، ص 181.

<sup>2</sup> العيسوي عبد الرحمان، المسلم المعاصر، الهيئة المعاصرة العامة، 1980، ص77.

حدوث أزمة المراهقة والنمو الجنسي ليس من شأنه أن يؤدي بالضرورة إلى حدوثها، وعليه نجد للمراهقة أشكال.

1- مراهقة سوية (المراهقة الموافقة): وهي مرحلة خالية من المشاكل والصعوبات تتميز بالاعتدال والهدوء النسبي وقلة التوترات الانفعالية الحادة، والالتزان العاطفي والاعتدال في الخيال وأحلام اليقظة، مما يحقق للفرد توافق نفسي واجتماعي وهذا الشكل من المراهقة ناتج عن الظروف الاجتماعية المستقرة والمعاملة الأسرية التي تتسم بالحرية والفهم وإحترام رغبات المراهق، وتوفير جو الاختلاط بالجنس الآخر في حدود الأخلاق والدين.<sup>1</sup>

تعزيز عملية الاتصال بين الوالدين والابن المراهق لخلق جو من الثقة والصراحة المتبادلة مما يشعر المراهق بتقدير والديه.

فالعلاقات الجيدة التي تربط المراهق بجماعة أصدقائه، لا سيما داخل المحيط المدرسي الذي يشجعه على النجاح المدرسي، إضافة لتأثير المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمراهق، فهذا الأخير لدى اكتشافه للمكانة الاجتماعية واقتصادية لأسرته وانتمائه الطبيعي الذي يتيح عن تقسيم المجتمع إلى فئات اجتماعية واقتصادية.

2- المراهقة الإسحابية المنطوية: المراهقة في هذا الشكل تتسم بالانطواء والعزلة الشديدة والسلبية والتردد والخجل، وكذلك يشعر المراهق بالنقص وعدم الملائمة.<sup>2</sup>

وإن هذه المراهقة من مظاهرها الانطواء والعزلة والتردد والخجل، ويشعر فيها المراهق بالنقص أما علاقته الاجتماعية فهي محدودة وضيقة.<sup>3</sup>

وتشير الإشارة هنا أن العلاقات الاجتماعية لدى المراهق في هذا النوع من المراهقة تتسم بالمحدودية والضيق.

<sup>1</sup> عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، 1990، ص438.

<sup>2</sup> عبد الحق منصور، الطفولة والمراهقة، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2007، ص148.

<sup>3</sup> المصري رضا، عمارة فاتن، مراهقة بلا إرهاب، القاهرة (مصر)، دار التوزيع الإسلامية، ط1، 2010، ص12.

3- المراهقة الوسطى: لقد تم تناولنا للمراهقة الوسطى على وجه الخصوص باعتبارها المرحلة التي توافق مرحلة التعليم الثانوي وهذا بالتعريض لمظاهر المراهقة الوسطى، للاقتراب أكثر من شخصية التعليم المراهق لاسيما وأن الانتقال من مرحلة التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي يؤدي بالتلميد المراهق إلى شعور بالنضج والإستقلال.<sup>1</sup>

4- المراهقة المنحرفة: ويتميز فيها سلوك المراهق بالإنحلال الخلقي التام أو الإنهيار النفسي الشامل.<sup>2</sup>

إن هذه المراهقة تتميز بالإنحلال الخلقي كما يقوم المراهق أحيانا بتصرفات تروع المجتمع ويضيفها البعض أحيانا ضمن الجريمة.<sup>3</sup>

في هذه المراهقة يبدي المراهق بعض السلوكيات تسيء للمجتمع، مما يؤدي بالبعض في وضعها في خانة الجريمة، كما اقترن التوحد مع جماعة الرفاق بعيوب التربية في المنزل يساعد على ظهور هذا النمط من أنماط المراهقة .

وهذا نوع من المراهقة يكون ظهورها، ناتج من توحد جماعة الاقران بعيوب التربية في المنزل.

#### مشكلات مرحلة المراهقة:

إن التغيرات التي تحدث على المستوى الجسم، تجعل المراهق يعيش حياة مليئة بالمشكلات من بينها :

1-المشكلات الصحية: تصاحب مرحلة البلوغ الجنسي للشباب مجموعة من المشكلات الصحية، حيث إنحرف النمو عن المعيار العام له، مثل حالات النحافة والسمنة

<sup>1</sup> جامعة دمشق، علم النفس التربوي، مارس، 2005.

<sup>2</sup> مجدي الدسوقي محمد، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، دط، 2003، ص149.

<sup>3</sup> عبد الحق منصور، مرجع سبق ذكره، ص149.

وخاصة عند البنات، وكذلك ظهور حب الشباب بالإضافة إلى بعض المشكلات الصحية الأخرى مثل: مشكلات إضراب الحيض عند البنات.

2-المشكلات الأسرية: الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأساسية، التي تشكل فيها إمكانات الشباب الاجتماعية والنفسية والدينية، وجميع الإمكانيات الأخرى، وقد تؤدي الخلافات الأسرية بين الزوجين والانفصال والطلاق، كل هذه المشاكل قد تؤدي إلى اضطراب الحياة النفسية والاجتماعية.<sup>1</sup>

### 3-المشكلات وقت الفراغ:

مشكلة استثمار وقت الفراغ المراهقين، مازالت تعد واحدة من أهم المشكلات التي تواجه المراهق، فأهمية تنظيم وقت الفراغ يعد متنفساً لإشباع رغبات المراهقين وانفعالاتهم وقدراتهم وهواياتهم الإبداعية، لما يسهم في تنمية (شخصاً) شخصياتهم.<sup>2</sup>

يدل أن وقت الفراغ وكيفية استثماره تولد مشكلة لدى المراهقين، حيث أكد على أن تنظيم وقت الفراغ، يساعد كثير في إشباع رغبات المراهقين، وانفعالاتهم وذلك له يساهم في بناء وتطوير الشخصية لديهم.

### 4-المشكلات المدرسية:

مثل السرحان وعدم القدرة على التركيز، وعدم القدرة على إدارة الوقت وعدم القدرة على الاستذكار ونقص مستوى التحصيل الدراسي، وصعوبات التعلم وعدم الانضباط في الفصل ومناوأة المعلمين والاعتداء عليهم وشيوع مشكلات الخروج عن النظام المدرسي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الباسط متولي خضر، الإرشاد الأسري في عصر القلق والتفكك الخلفية النظرية والدراسات الميدانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، دط، 2008، ص192.

<sup>2</sup> بدر إبراهيم الشباني، سيكولوجية النمو (التطور النمو من الإخصاب حتى المراهق)، مركز المخططات والتراث والوثائق الجابرية، الكويت، ط1، 2000، ص224.

<sup>3</sup> عبد الباسط متولي خضر، مرجع سبق ذكره، ص 294.

## 5- مشكلات الصراع بين الأجيال:

نتيجة سرعه تطور المجتمعات في عصرنا الحاضر ازدادت الفوارق بين الأجيال اتساعا أسهم في تغير بعض القيم والمعتقدات بناء على هذه التصورات، ويتصف المراهق في هذه المرحلة بولائه الشديد لجماعة الأقران، مما يدفع الآباء في كثير من الأحيان للنظر إلى هذا الموقف على أنه رفض الأسرة وقوانينها، فمن خلال مواجهته هذه المواقف المتناقضة و محاولاته الجادة لتحقيق الاستقلالية و المسؤولية

يقع في أزمة تقوده إلى الصراع مع السلطة.<sup>1</sup>

يظهر ان تطور المجتمعات في الوقت الحالي أدت إلى توسيع المسافة بين الأجيال وخصوصا الأبناء والآباء وكما نعرف أن مرحلة المراهقة هي مرحلة تأثير الأقران، فقد نجد المراهق يميل إلى آراء واتجاهات أقرانه، يبدي تعارض لبعض المواقف الأمر الذي يجعل الأب يعتبره خروج أو رفض للأسرة.

<sup>1</sup> بدر الشيباني، مرجع سبق ذكره، ص 217.

## مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

1-النمو الجسمي: المراهقة مرحلة نمائية سريعة تشمل جميع مكونات الجسم الفيزيولوجية(نمو الأجهزة الداخلية والعضوية) نمو الأعضاء الخارجية وتتفاوت أعمار دخول الجنسين في مرحلة المراهقة حيث ان الإناث عادة يسبق الذكور في بلوغها.<sup>1</sup>

يعني هذا النمو في مرحلة المراهقة، يشمل جميع مكونات الجسم سواء الجانب الفيزيولوجي يعني (الأجهزة الداخلية أو الخارجية)، هذا وتختلف أعمار دخول الجنسين فيها حيث أن الإناث يسبقن الذكور في بلوغها.

2-النمو العقلي: يصل النمو العقلي في نهاية هذه المرحلة إلى درجة عالية، إذ يصل الذكاء إلى قمة نضجه، ويسطرده نمو التفكير المجرد والتفكير المنطقي والتفكير الابتكاري، و يتبلور التخصص المهني و يتضح، وتزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين وتزداد القدرة على التحصيل.<sup>2</sup>

وهذا ما يبين النمو العقلي في بناء شخصية المراهق وتكيفه الاجتماعي وتتم في أثناء المرحلة زيادة الفعاليات العقلية المتنوعة للمراهق، فتقوي فاعليته للتعلم والتعامل مع الأفكار المحررة، وإدراك العلاقات وحل المشكلات، وباكتمال النمو العقلي تظهر لديه قدرات خاصة وقدرات لغوية كموهبة استعمال الجمل، وهذه القدرات تكتمل بنمو الذكاء، حيث تزداد سرعة التحصيل وينمو الإدراك والتذكر والتعرف على حل المشكلات وكيفية التحليل والتركيب.<sup>3</sup>

حيث يقول "هولند": إن الابتكار يظهر خاصة في حالة المراهقين الأكثر إستقلالاً وذكاءاً أو اصالة في التفكير والأعلى في مستوى الطموح.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بدر إبراهيم الشيباني، مرجع سبق ذكره، ص 203.

<sup>2</sup> عمر احمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2003، ص121.

<sup>3</sup> جامعة دمشق، علم النفس التربوي، مرجع سبق ذكره.

<sup>4</sup> عبد السلام زهران (حامد)، مرجع سبق ذكره، ص476.

## 3- النمو الفسيولوجي:

تمتاز مظاهر النمو الفسيولوجي في هذه المرحلة بما يلي:

تغير في وظائف أعضاء الجسم ومنها نمو وظائف الجهاز العصبي، التغير في معدل النبض وارتفاع ضغط الدم، نمو الغدد كالغدة النخامية والغدد التناسلية يقول معدل النوم فيصل إلى ثماني ساعات في اليوم، تزداد شهية الطفل للطعام نتيجة إتساع المعدة، تزداد قوة دفع الدم في الشرايين مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، يزداد وزن الغدد الجنسية الأنثوية.<sup>1</sup>

## 4- النمو الحركي:

يتم في نهاية مرحلة المراهقة نضج النمو الحركي، إذ يقرب النشاط الحركي إلى الاستقرار والرزانة والتأزر التام، وتزداد المهارات الحسية والحركية على نحو عام.<sup>2</sup> يدل هذا على أن النمو الحركي يصل إلى اكتماله في نهاية مرحلة المراهقة، حيث يتصف بالاستقرار والرزانة، التأزر التام.

## 5- النمو الاجتماعي:

يتأثر النمو الاجتماعي السوي في المراهقة بالتنشئة الاجتماعية من جهة وبالنضج من جهة وبالنضج من جهة أخرى.<sup>3</sup>

ويعني هنا أن النمو الاجتماعي يتأثر بالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها المراهق من جهة وبالتغيرات والنضج من جهة أخرى، وتتجلى مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة في استمرارية عملية التنشئة الاجتماعية وبالتطبيع الاجتماعي، إذ يكتسب

<sup>1</sup> باسم علي حوامدة وجماعته، وسائل الإعلام والطفولة، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، ط2، 2006، ص 70-71-72.

<sup>2</sup> عمر أحمد همشري، مرجع سبق ذكره، ص206.

<sup>3</sup> بدر إبراهيم الشيباني، مرجع سبق ذكره، ص 206.

المراهق القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المهيمن في حياته مثل: الوالدين والمدرسين والقادة.

ويتجلى هنا أن المراهق في هذه المرحلة يبدأ في إقامة علاقات من نوع جديد مع غيره من المراهقين، كما تتميز النمو الاجتماعي أيضا بالابتعاد المراهق عن أسرته وتمضيته معظم الوقت مع الأصدقاء إلى جانب ذلك يزداد اتساع نطاق الاتصال الاجتماعي، حيث يسعد بمشاركة الآخرين في الخبرات والمشاعر والاتجاهات والأفكار.

وهذا كله يؤكد على مدى اتساع المجال الاجتماعي للمراهق خاصة بمشاركة الآخرين في الخبرات والمشاعر والاتجاهات والأفكار، كما تعتبر النمو الاجتماعي أيضا بعدة خصائص من بينها:

1- الميل إلى الجنس الآخر يؤثر هذا الميل في نمط سلوكه ونشاطه ويحاول أن يجذب انتباه الجنس الآخر.

2- الثقة وتأكيد الذات: يحقق الاستقلال العاطفي عن والديه ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته.

3- الخضوع لجماعة الأقران، يخضع لأساليب أصدقائه وأقرانه وسلوكاته ومعاييرهم ونظمهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بدر إبراهيم الشيباني: مرجع سبق ذكره، ص 124-206-207.

## الخلاصة:

إن مرحلة المراهقة لفتت انتباه العديد من العلماء، والباحثين من علماء النفس والتربية، والاجتماع... إلخ ورغم اختلاف آرائهم، فثمة هناك اتفاق على أنها مرحلة ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة، التي تتميز بالاعتماد على الغير، إلى مرحلة الرشد التي تتميز بالاتزان، والنضج فهي مرحلة النمو في مختلف جوانبه خاصة الجسمية والجنسية والعاطفية والعقلية، يحتاج فيها المراهق الكثير من الحاجات وتورقه الكثير من المشاكل والعوائق.

A decorative circular frame with a light blue border and four ornate floral motifs in green, yellow, and red at the corners. The text is centered within the frame.

الفصل الثالث

ماهية الإنترنت

## تمهيد:

تعتبر الأنترنت الشكل الأكثر حداثة وتطورا من أشكال الاتصال الالكتروني هذا الأخير الذي يعمل على توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين على المستوى المحلي والاقليمي والدولي بصرف النظر عن خلفياته، فخاصية الاتصال عبر الأنترنت تتيح الفرصة أمام المشتركين فيه بأفكار ومصالح وهوايات معينة من خلال شبكات الاتصال الاجتماعي خاصة شبكة الفيس بوك التي لاقت رواجاً كبيراً في الآونة الأخيرة، فبناءً على ما جاءت به معظم الدراسات المتعلقة بدرجة استخدام هذه الشبكة وطغيانها على باقي الشبكات الأخرى فلا يمكن تجاهل الانتشار الضخم لها بين فئات الشباب.

## تعريف الإنترنت:

هي شبكة توصيل العديد من أجهزة الكمبيوتر معا من أجل تبادل معلومات، وكلمة: internet اختصار لـ: network international أي الشبكة العالمية ويقصد بكلمة العالمية أنها تلك الأجهزة الموجودة في أماكن متفرقة عبر العالم.

كما يرى helezallaah (1999\_149) أن الإنترنت منظومة معلومات عالمية تستخدم شبكات الكمبيوتر ليتمكن الناس من التفاعل مع بعضهم البعض وتتكون المنظومة من مثلث يتكون من ثلاث مكونات ضرورية هي الناس: people، المعلومات: information، التواصلية: connectivity.

## تعريف الإنترنت إجرائيا:

بأنه الشبكة العالمية التي يمكن للطلاب التعامل معها يتبادل الخبرات التعليمية التفاعلية عبر أجهزة الكمبيوتر المختلفة من خلال موقع تعليمي معين لتحقيق أهداف تعليمية.<sup>1</sup>

فالإنترنت هو تلك الشبكة الالكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر، والأجهزة الرقمية بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وآخر ما، وتسمح باسترجاع هذه المعلومات ولم ينتشر الاتصال بالإنترنت بوصفه شكلا من أشكال الاتصال الالكتروني الوسيط الذي لا يتم إلا عبر وسائط أخرى كالمبيوتر والتلفزيون computer mediated communication.<sup>2</sup>

الإنترنت هو مجموعة من الأدوات والأجهزة التي تساعدنا في الاتصال وتخزين المعلومات في صيغ يمكن استعادتها.

<sup>1</sup> أكرم فتحي مصطفى، إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية، رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الإنترنت، عالم الكتب، ط1، 2006، ص ص 21-22.

<sup>2</sup> حلمي خضري ساري، ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، ط1، 2005، ص19.

## نشأة الإنترنت:

لقد تطورت وسائل الاتصال في عصرنا تطورا هائلا، حيث كانت ثمار جهود الانسان ان تطورت عمليات الاتصال باختراع الأنترنت التي جعلت من العالم بأبعاده المترامية والمختلفة حيزا صغيرا يجد فيها الانسان الثقافة والمعرفة والحيز وقوعه لكن لنرى كيف كانت بداية هذا الاختراع المذهل؟

بتناول لبحثنا هذا توجب علينا قبل الدخول إليه الإشارة إلى نشأة هذه الوسيلة الاتصالية الحديثة، حيث نشأت الأنترنت على يد وزارة الدفاع الأمريكية إبان الحرب الباردة بين العسكريين الشرقي والغربي وذلك بعد تجسس احتمال تدمير أي مركز من مراكز الاتصال الحاسوبي عن طريق ضربة صاروخية سوفيتية تؤدي إلى شلل شبكة الأنترنت الحاسوبية والاسناد المعلوماتي للقيادة العسكرية الأمريكية.

وحسب برجيسكي: **brijinsky** كان الاتحاد السوفياتي يفخر بقوته العسكرية وامتدادها مع نفوده السياسي إلى الشرق الأوسط كما تحصل في ذلك الوقت على قاعدة عسكري في كوبا هذا ما زاد من مخاوف الولايات المتحدة الأمريكية وجعلها تفكر بامعان كيف يمكن حماية معلوماتها العسكرية إذا ما حدث هجوم نووي سوفياتي.<sup>1</sup>

## مجالات الأنترنت :

من خلال الانجاز في عالم الأنترنت ومحاولة اكتشاف ما يحتويه بحر المعلومات الالكترونية من أسرار يمكننا القول أنه لا يمكن لأي مستخدم أن يعرف كل شيء عن الأنترنت، ففيها العديد من المجالات وحاولنا الاختصار على بعض منها كتعريف أو توضيح بسيط لكل مجال على حدا.

مع العلم أنه مجهد شخصي من طرف الطلبة لمحاولة اكتشاف ما تحتويه الأنترنت وعليه خلصنا إلى المجالات التالية:

<sup>1</sup> حلمي خضري ساري، مرجع سبق ذكره، ص 22.

**1-المجالات الاجتماعية:**

وهي عبارة عن حيز معلوماتي تكون في المواقع أو محركات بحث يلجأ إليه المستخدم في حالة ما إذا كان يبحث عن معلومات خاصة بالمجتمع ومشكلاته وقضاياها... وغيرها.

**2-المجالات الاقتصادية:**

كذلك هي تكون في محركات البحث وتحتوي على المعلومات الخاصة بالحياة الاقتصادية من تسويق واشهار السلع ومبادلات تجارية وبيع وشراء... وغيرها.

**3-المجالات الاخبارية:**

وهي عبارة عن نشرات إخبارية تطلع المستخدم بكل الأحداث الجارية في العالم وكل المستجدات ومن الممكن أن تطلع على أي جريدة.

**4-المجالات العلمية:**

وهي تسافر بك إلى عالم العلم وتكشف لك احدث ما وصل إليه العلم وأرقى ما توصل له العقل البشري من تطور تكنولوجي في جميع الميادين.

**5-المجالات الرياضية:**

وتشمل أخبار العالم الرياضي وأشهر الرياضيين مع إهداء صورة الرياضي الذي تحب توقيعه وهذا ما يجلب أغلب الشباب إلى هذا المجال باعتباره أحد اهتمامهم.<sup>1</sup>

**6-مجالات التسلية والترفيه:**

وهي الأخرى يلجأ إليها الشباب للترويح عن أنفسهم وللتسلية في شتى ألعاب الفيديو، الدردشة مع الآخرين أو غيرها من أساليب الترفيه الأخرى.

<sup>1</sup> عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمناهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(سلسلة المصادر التعليمية)، دط، عمان، دس، ص 220.

## خدمات الإنترنت:

تقدم الإنترنت مجموعة من الخدمات التي نستعملها وهي:

- 1- البريد الإلكتروني مع كل أنحاء العالم، ونميز عنوان البريد الإلكتروني عبر الإنترنت بالرمز @ حيث يبدأ العنوان باسم الشخص أو المؤسسة التي تقدم خدمات الإنترنت.
- 2- الاستفادة من الرسائل العلمية والكتب والمعلومات الخاصة بالعلوم التي لا يتيسر للإنسان إيجادها في المكتبات بسهولة.
- 3- مشاهدة الأفلام والأحداث المصورة السياسية والرياضية والعلمية والثقافية.
- 4- متابعة تطورات الأحداث العالمية فور حدوثها وبتفاصيل أوفى من تلك التي يقدمها الراديو والتلفزيون والصحف.
- 5- قراءة الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية.
- 6- الاطلاع على تقلبات الأسواق الدولية ومتابعة أسواق المال والأسهم.
- 7- التعاقد بطريقة فورية عبر الشبكة.
- 8- إنشاء صفحات خاصة للدعوة لموضوع معين ونشر المعلومات التي تريد أن تطلع عليها المتابعين للأحداث العالمية.
- 9- تصحيح كثير من المفاهيم الخاطئة عن الدول والمجتمعات والاديان والعادات والتقاليد.
- 10- نشر التراث والآداب والفنون والآثار.
- 11- الدعاية للسلع والسياحة والمنتجات الوطنية.<sup>1</sup>
- 12- نقل التكنولوجيا للمجتمعات المتطلعة لمزيد من التطور.

<sup>1</sup> عبد الحافظ السلامة، مرجع سبق ذكره، ص 289.

13-التعليم والتعلم عن بعد.

14-الرد على بعض المعلومات الخاطئة التي وجدت طريقها إلى الإنترنت

15-الاستفادة من المنجزات العلمية في مجال الهندسة والعلوم ومعرفة المعلومات التي تساعد الباحث في الحصول على ما يريد من بيانات ومعلومات لدعم بحوثه ودراسته.

16-الاستفادة من بعض التصاميم الهندسية في العمارة والصناعة.

17- كل المجالات قد لا يتذكرها الانسان وهو مقتل على الإنترنت سيجدها حتما إذا أبحر فيها وهام في محيطاتها حتى يرسو على الساحل الذي يريد أن يصل إليه.

18- الوصول إلى الكتيبات والاجراءات وتستخدم بنسبة (40%).

19- نشر صفحات ويب شخصية بنسبة (38%).

20-نشر عروض عمل محلية وتستخدم بنسبة (30%).

21- تتقيح المستندات وتحسينها وتستخدم بنسبة (27%).

22- توصيل معلومات معينة إلى موظفين وتستخدم بنسبة (24%).

23- معلومات عن المواعيد والرزنامة، والتوقيت وتستخدم بنسبة (18%).

24- الوصول إلى قواعد البيانات وتستخدم بنسبة (12%) دايسون وزملاؤه

1.1998

25-الحصول على معلومات مطلوبة للأبحاث مثلا مجلة بايت للحاسوب واسعة

الانتشار في العالم تتيح لك الفرصة الوصول مجانا إلى جميع المقالات التي كتبت عام 1993 وحتى هذه اللحظة [www.byte.com](http://www.byte.com).

<sup>1</sup>جودت أحمد سعاد، عادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص87.

26- امكانية البحث عبر الإنترنت عن بضائع معينة فمثلا يمكنك مجانا من تنزيل downloob كاتالوج كامل مكون من 60 صفحة عن أجهزة حاسوب .www.afce.com

27- توسيع أفق الطلاب والتلميذ وتكوين الروح العالمية عنده عن طريق تشجيعه للدخول في منافسات أكاديمية وذهنية مع طلاب من دول أخرى مثل المسابقة بين الطلاب في العالم من سن 12-18 والتي ترعاها مؤسسة أمريكية.

28- تسهيل امكانية التعاون بين الافراد والمؤسسات في الوطن الواحد وفي العالم أجمع.<sup>1</sup>

وللأنترنت مزايا في امكانية وسرعة الاتصال طوال اليوم فقد ازداد الاهتمام باستخدامه خاصة مع النمو الهائل في كم وكيف المعلومات المتاحة على الشبكة، ومن جهة أخرى. ثمة حرية كبيرة فيما ينشر الكترونيا، إذ لا تخضع المواد المنشورة لأي مراجعة.

### مراحل تطور الإنترنت:

بعد أن رأينا كيف كانت نشأة الإنترنت، وبأي طريقة فلا بأس أن نتناول شيء من التفصيل حول كيفية تطورها والراحل التي مرت بها.

1957: أمر الرئيس الأمريكي ايزنهاور بإيجاد قاعدة معلومات، وتأمين عدم اتلافها إذ ما قامت حروب نووية.

1961: تم انشاء وكالة البحوث المتقدمة الأمريكية Arpa .

1971: تم ربط 15 جامعة الإنترنت بما فيها Vaza .

<sup>1</sup> محمد النوبي، محمد علي، إيمان الأنترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص90.

- 1972: انعقاد المؤتمر الدولي الأولي لاتصالات الحاسوب وبداية ظهور البريد الإلكتروني.
- 1973: أول ربط دولي عبر الأنترنت وظهور الأنترنت internet.
- 1976: ظهور البروتوكول ACPU الذي أتاح للحواسيب التخاطب بنظام humix.
- 1979: بروز خدمة المجموعات الإخبارية usnet.
- 1982: انشاء بروتوكولات لتسهيل الربط عبر الأنترنت مثل : ipiltsp .
- 1983: فصل الجزء العسكري عن الأنترنت وانشاء شبكة جديدة للربط العسكري.
- 1985: ارتفاع عدد المواقع المرتبطة بنسبة أكثر من 2000 موقع.<sup>1</sup>
- 1986: انشاء شبكة خاصة بالجامعات والطلبة الخرجين من قبل المؤسسة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية.
- 1989: تم ربط بين شبكة الأنترنت وشركة خاصة للأهداف تجارية وكذلك انشاء النسيج العالمي للمعلومات.
- 1990: ظهور نظام GOPHER.
- 1993: توفرت امكانية نقل الصورة العالمية، الجودة، الصوت عبر مسارات اتصالية عالية السرعة.
- 1994: ظهور نظام الابحار عبر الأنترنت NETSCAPEK وقد وصل عدد المواقع المتصلة بالأنترنت إلى أكثر من ثلاثة ملايين موقع.
- 1995: دخول الميكروسوفت ميدان التنافس مع NETSCAPE كسب وظهور نظام ابحار ميكروسوفت، أكس بلور للأجهزة الشخصية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد عقاب، الأنترنت وعصر المعلومات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ب ط، 1999، ص13.

<sup>2</sup> عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الاعلامية لشبكة الأنترنت، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط1، 2001، ص44.

وعند دخول الإنترنت في الجزائر ارتبطت الجزائر بشبكة الإنترنت في شهر مارس عام 1994 عن طريق مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني ceriste الذي أنشئ في شهر أبريل 1986 وكانت مهمته الاساسية يوم ذلك العمل على اقامة شبكة وطنية وربطها بشبكات إقليمية ودولية ومنذ عام 1994 عرفت الجزائر تقدما ملحوظا في مجال الاهتمام والاشتراك والتعامل مع الإنترنت ففي عام 1994 مثلا كانت الجزائر مرتبطة بالإنترنت عن طريق ايطاليا، وتقدر سرعة الارتباط 9600 حرف ثنائي في الثانية، وهي سرعة ضعيفة جدا، وتم ذلك في اطار مشروع تعاون مع اليونسكو بهدف اقامة شبكة معلوماتية في افريقيا تسمى زيناف rosean d'information african.

وتكون الجزائر هي النقطة المحورية للشبكة في شمال افريقيا، وفي عام 1996 وصلت سرعة هذا الخط 64 ألف حرف في الثانية ويمر عن طريق باريس، وتم ربط الجزائر بواشنطن عن طريق السائل MET بقدرة 1 Megabit في الثانية، وفي ديسمبر 1997 تم احداث خط آخر سرعته 265/Kb في الثانية ويمر عن طري باريس، وتم ربط الجزائر بوشنطن عن طرق السائل MEET بقدرة (1Megabit) في الثانية في نهاية 1998 وفي شهر مارس 1999 أصبحت قدرة الإنترنت في الجزائر (2 Megabit)، تم أحداث 30 خطا هاتفيا جديدا.<sup>1</sup>

وقد ظهر مزودون خواص بالاتصال بالشبكة وتسمى بروفيدر provider قصد تقريب خدمات الشبكات المعلوماتية من المواطن، وهو الامر الذي مكن من اشتراك عدد متزايد من المواطنين وخاصة الهيئات. لقد قدر عدد الهيئات المشتركة في الإنترنت عام 1996 أي بعد سنتين من دخول الإنترنت إلى الجزائر، 130 هيئة وفي عام 1999 قدر عدد الهيئات المشتركة في شبكة ب:800 هيئة منها 10 في القطاع الجامعي و50 في القطاع الطبي، و500 في القطاع الاقتصادي و100 في القطاعات الأخرى.

وفي نفس السنة أي عام 1999 كان مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني حوالي 3500 زبون، وهو ما يسمح بتقدير مستعملي الإنترنت في الجزائر بحوالي 10 آلاف

<sup>1</sup> محمد عقاب، مرجع سبق ذكره، ص ص28-29.

مستعمل وبعد اصدار المرسوم التنفيذي رقم 98.257 بتاريخ 25 أوت 1998 الذي حدد شروط وكيفيات وضع واستغلال خدمة الإنترنت التي يسمح بظهور مزودين آخرين إلى جانب مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني، سيزداد بدون شك عدد المستخدمين للشبكة.

وفي هذا الاطار عدة شركات خاصة تقوم بعملية التكوين في الاعلام الآلي واستخدام شبكة الأنترنت إلى جانب مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني.

والجدير بالذكر أن المواطنين الجزائريين بدأوا يتحكمون بهذه الوسيلة عن طريق مقاهي الأنترنت، الميديا تيك التي بدأت تنتشر في معظم المدن الجزائرية.

ولقد تم افتتاح أول ميديا تيك بمحافظة الجزائر الكبرى يوم 4 ماي 1997 بشارع عبان رمضان وكانت بمثابة الضوء الأخضر لانطلاق عملية تدشين مثيلات لها على مستوى العاصمة ومدن جزائرية أخرى.

وذلك تكون الجزائر قد تأخرت عن جيرانها بحيث تم أول تدشين للميديا تيك في تونس عام 1993.

وأحصت تونس حتى عام 1999 ميديا تيك وتضم المملكة المغربية حتى نفس السنة 40 ميديا تيك منذ عام 1996.

## خلاصة الفصل:

الإنترنت شبكة المعلومات العالمية هي بوابة مفتوحة على العالم تمكن مستعملها من فعل ما يريد من بحث ومحادثة، إطلاع على الأخبار، تنزيل برامج... إلخ وتعد من أحدث أشكال الاتصالات وتطورا وتطورت بتطور الحواسيب ونظم الاتصالات، فالإنترنت فائدة علمية هائلة إذ تتيح لمستعملها عن آخر من معلومات وهي أداة فعالة تضمن لمستعملها التخاطر والتحاوور مع من يشاء وفي أي وقت وبالصوت والصورة.

# الفصل الرابع

مواقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك"

## تمهيد:

يعتبر "الفييس بوك" أحد أهم المجتمعات الافتراضية أو التخيلية التي نشأت على الأنترنت، والذي يجمع الملايين من المشتركين من مختلف بلاد العالم، والفييس بوك يعد عالم تخيلي بحق، فهو يحتوي على الدردشة، إضافة إلى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن نفسه بثتى الطرق وأن يتعرف على حياة الآخرين والبيانات الشخصية المتعلقة بهم، وكذلك يمكنه أن يضع صورته وصور أفراد عائلته، كما يتيح "الفييس بوك" الفرصة بالاشتراك في العديد من المجموعات والتي يجتمع أفرادها على فكرة ما أو هدف ما.

## 1- مفهوم الموقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب ويب (2.0) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات" بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم إهتمامات مشتركة في شبكة الأنترنت والتعرف على مزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه و مشاركة صورة ومذكراته وملفاته مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل.<sup>1</sup>

مواقع الشبكات الاجتماعية هي صفحات التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الأنترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعض، ويمكن أن تشمل هذه المميزات، المراسلة الفورية، الفيديو الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني، المدونات تبني المواقع الاجتماعية على قواعد بيانات عملاقة (سيرافت) لتؤمن التواصل بين مختلف المستخدمين وتتيح تبادل الملفات وإجراء المحادثات الفورية بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى، وهناك حوالي 200 موقع عالمي يضيف ضمن الموقع.

## نشأتها:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في ظهور أواخر التسعينيات مثل: classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع siscdegrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات متشابهة لما توجد في الشبكات

<sup>1</sup> خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتنبى للنشر والتوزيع، ط1، قطر، 2005،

الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطيع أن تقدر ربحا لمالكيها و ثم إغلاقها ،وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطيع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001 في السنوات الملاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار لتصل ،حسب إحصائيات يناير 2008، إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين، ومع عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير "فيس بوك"، والذي بدأ الانتشار أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام "فيس بوك" في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة اعداد مستخدمي "فيس بوك" بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 115 مليون مستخدم على مستوى عالم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الله عامر، الفيس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد 14، جامعة التبراء، عمان، 2007، ص8.

موقع الفييس بوك ونشأته:

### تعريف الفييس بوك face book:

يعد "الفييس بوك" موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يمكن الدخول إليه مجانا وتديره "فييس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، وكذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.

وقد قام مارك زوكربيرج: بتأسيس "الفييس بوك" بالإشتراك مع كل داستين موسكو فيتزهيوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكان رفيقي زوكر بيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة أيفي بيج وجامعة ستانفورد، ثم إتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر، يضم الموقع حاليا أكثر من 350 مليون مستخدم على مستوى عالم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفييس بوك، دار العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص ص 203-204.

## 2-نشأة الفييس بوك:

ثم إنشاء الفييس بوك في 4 فبراير 2004 على يد "mark zucherberg" حين كان طالبا بجامعة "harvard" الأمريكية، كان هدفه إقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد، وسرعان ما انتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى، ويعتبر إنشاءه لهذا الموقع من إحدى المشاريع التي بها اثناء دراسته وقد قام طالبات من أحد أصدقاءه بالجامعة في مساعدته في بعض النواحي الحسابية أثناء إنشاءه، لهذا الموقع وهما "أندرو وإدوارد" وفي البداية كان يقتصر مشتركى "الفييس بوم" على طلاب الجامعة "harvar" فقط و بعد حوالي شهر واحد من إنشاؤه، كان أكثر من نصف طلبة الجامعة لديهم عضوية على الفييس بوك وبداية من 11.09.2006 لأي فرد في العالم لديه بريد إلكتروني أن يقوم بعمل عضوية به.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطفي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة والفييس بوك، حقوق النشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011، ص ص 113-114.

## إيجابيات وسلبيات الفيس بوك:

## 1- إيجابيات الفيس بوك:

يختلف الكثيرون على حقيقة "الفيس بوك"، فهناك من يؤكد على أنه موقع إستخباراتي عالمي ويستهدف العرب على وجه الخصوص وأن الجهات الصهيونية هي من تقف وراءه، وهناك من يرى أنه موقع ترفيهي، ويجمع العديد من الأصدقاء حيث يذكر جمال مختار (2008) أن الفيس بوك قد إقتحم حياتنا فجأة وبدون أي مقدمات وأصبح شيء أساسي لعدد كبير منا، حيث أعاد الصداقات القديمة وزملاء الدراسة، ولم ندرك أبدا خطورته أو الغرض من إنشائه، وقمنا بتنفيذه جميع تعليمات وأنشأنا الجميع من الجروبات وإنضمنا لجروبات أكثر وتبادلنا ملفات ومعارف، وقد أفاد العديد من الأفراد في أعمالهم و تجارتهم مصالحهم الخاصة، بينما إستغله البعض الآخر استغلالا سيئا، وبالرغم من أن إنشاء موقع "الفيس بوك" لم يمر عليه سوى سنوات قليلة، إلا أنه في هذه السنوات أصبح لديه الملايين من المشتركين من مختلف الجنسيات، فهو موقع اجتماعي يتم التسجيل فيه والولوج إليه بكل سهولة، إلا أنه خلال خطوات التسجيل يفرض الموقع على من يشترك فيه عدة شروط وعلى المشترك الموافقة عليها لإتمام عملية التسجيل، وبعدها يخبره الموقع أنه قد أصبح موافقا على شروط الموقع رغما عنه بناء على تسجيله.

وبالنظر إلى شروط الإتفاقية وتعهدات الموقع على نفسه، نجد أن موقع "الفيس بوك" هو أول من خلق بنود تلك الإتفاقية، فمن الشروط عدم إزعاج أي شخص بالرسائل أو إرسال لأشخاص لا تعرفهم وعدم جرح أي مشاعر أي شخص وعدم نشر أي مسيء وغير محبب للناس، كذلك عدم رفع صور إباحية على الموقع، وعدم إنشاء المجموعات الإباحية وعدم نشر الفيروسات، أو الأكواد الخبيثة، كما يشترط الموقع ألا يقوم المشترك بإستخدام حسابه الشخصي لهدف تجاري أو دعائي، وهذه صور توضح بعض بنود الإتفاقية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد السيد الحلاوة ورجاء علي عبد العاطفي، مرجع سبق ذكره، ص ص 114-115.

وبالرغم من تلك الشروط فإننا نجد أن العكس ما يحدث، فكثير ما نجد رسائل من أشخاص مجهولين كما أنه تم إنشاء العديد من المجموعات والصفحات المسيئة للأديان من خلال الفييس بوك.

## 2- السلبيات (الفييس بوك):

ومن السلبيات "الفييس بوك" أيضا إنتهاكه لخصوصية مشتركيه، وإمكانية إستخدام صور المستخدم وبياناته الشخصية من قبل الموقع دون إعلام صاحب تلك الصور والبيانات حيث أكد جمال مختار (2008) أنه تم توجيه إنتقادات عالمية إتجاه إستراتيجيات خصوصية الموقع privacy policy بسبب تجاهل خصوصية الأعضاء وإستغلال صورهم وبياناتهم وأنشطتهم الاجتماعية، والمتاجرة بها وحق الموقع في بيعها لشركات تسويق عالمية أو الجهات غير معلنة، وكذلك حقه في تتبع نشاط الأعضاء في المجالات والمدونات والمجموعات، وقد أشار شاذي نضيف (2009) إلى أن الخطورة في الإنضمام "الفييس بوك" تكمن في أن الشات العربي يجد نفسه مضطرا دون أن يشعر للإذلاء بتفاصيل مهمة عن حياته وحياة أفراد أسرته ومعلومات عن وظيفته وأصدقائه والمحيطين به، وصور شخصية له ومعلومات يومية تشكل قدرا لا بأس به، أي جهة ترغب في معرفة أدق التفاصيل عن عالم الشباب العربي.

فيما يختلف معه محمد البسيوني (2009) حيث يرى أن "الفييس بوك" حقيقة واقعية وجزءا من ثقافة العالم، ونحن جزء منه بالطبع، لذلك فإن إتهام "الفييس بوك" بأنه وسيلة تجسس، كما يدعي البعض أو محاولات حجب "الفييس بوك" أو منعه هو من قبيل محاولة منع السكاكين لأنها قد تستخدم في القتل أن خصوصا تبادل المعلومات دوليا لم يعد أمرا صعبا منذ إختراع البريد الإلكتروني سينجرات بأنواعها وليس فقط بظهور "فييس بوك" كما أنه ليس صعبا على أي شخص أن يبدأ حديثا مع آخر من دولة أخرى دون ان يصرح ببلده الحقيقي، ولم تعد هناك قيود على هذا الحديث، ويضيف أيضا أن مزايا الفييس بوك

لا يمكن إنكارها وكذلك عيوبه، التي هي ليست عيوبه كموقع وإنما هي عيوب التعامل مع الأنترنت، ولكن ذلك لا يجعلنا نتمتع السكاكين.<sup>1</sup>

### الاتصال عبر الفييس بوك:

الفييس بوك هو أداة شائعة للشبكات الاجتماعية تسمح للمستخدمين إنشاء ملف شخصي، وإضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء، وتبادل الرسائل ومشاركة المعلومات والفيديوهات.

يسمح الفييس بوك أيضا للأعضاء المشاركة في مجموعات ذات الاهتمام والمصالح المشاركة، وإتباع منظمات معينة ولعب الألعاب البسيطة على الأنترنت.

في قطر 323820 مستخدم للفييس بوك اعتبارا من 31 ديسمبر (2011) ما يقارب من 40% من سكان)

وتعتبر واحدة من أسرع الدول ازديادا للمستخدمين الجدد من حيث نصيب الفرد في العالم.

الفييس بوك هو كل ما يخص التفاعل الشخصي، يستخدمه الناس للبقاء على الاتصال مع الأصدقاء يمكنك السماح للناس معرفة ماذا تفعل، وقراءة وتبادل الرسائل من شخص لآخر، ومشاركة الصور بين والردشة وحتى لعب الألعاب معهم، هي وسيلة هامة لمشاركة المعلومات بين الأشخاص الذين تعرفهم يمكنك البحث في الفييس بوك والطلب من الناس أن يكونوا أصدقاء لك، وبالمثل يمكن للآخرين العثور عليك، تستخدم الشركات والمنظمات أيضا الفييس بوك في الترويج وبناء مجتمع يلتفت حول علاماتها التجارية من خلال الصفحات "pages" المعجب بها الأعضاء "like" والإبقاء على تحديثها.

بحيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي الذي يحتوي على معلومات شخصية ترغب في مشاركتها مع أصدقائك، وكذلك البحث على أصدقاء على الفييس بوك وإضافتهم إلى قائمة جهات الاتصال الخاصة بك، إضافة

<sup>1</sup> محمد السيد الحلاوة ورجاء علي عبد العاطفي، مرجع سبق ذكره، ص116.

إلى الحائط الذي يتيح بتحديث حالتك ومشاركة الصور، وإرسال روابط، وتحميل مقاطع فيديو ليراها الأصدقاء، الاستخدام الأكثر شيوعاً للحائط هو نشر تحديثات الحالة، يمكن للأصدقاء أيضاً نشر التحديثات والروابط على الحائط الخاص بك ليراها جميع أصدقائك، وتغذية آخر الأخبار جزء من الصفحة الرئيسية يقوم بالتحديث المستمر بقائمة لقصص الأصدقاء والصفحات التي تتبعها، ومنها ميزات النكز والرسائل، إذ كنت تريد أن تنبه صديق أنك تستخدم الفييس بوك، يمكن القيام بذلك باستخدام خيار النكز، عند نكز شخص ما، يتلقى الشخص هذا الإخطار، يوجد أيضاً خيار الرسالة التي يمكن أن يعرضها صديقك من خلال الحائط الخاص به، وهناك الدردشة يمكن إرسال أيضاً رسائل فورية للأصدقاء المتواجدين على الأنترنت من خلال وظيفة الدردشة.<sup>1</sup>

### المراهق وعلاقته بالفييس بوك:

تشكل الشبكات التواصل الاجتماعي عموماً وبشكل خاص موقع "فييس بوك" لمميزاته المختلفة، خطورة كبيرة على المراهقين، وهذه الخطورة لا يمكن حصرها تداعياتها وتشكل أزمة كبيرة ومشكلة ضخمة ما لم يتم معالجتها بالشكل الصحيح، ومن أهم هذه المخاطر أن هؤلاء المراهقين لا يدركون كون هذا الموقع هو عالم إفتراضي، أن هذه الشخوص التي يتعرف عليها قد تكون حقيقتها مغايرة تماماً لما تعرف بها نفسها أو تظهر ومع عدم خبرة هؤلاء المراهقين، فإنهم قد يصبحون ضحايا لشبكات النصب والإحتيال أو شبكات القرصنة التي باتت تستغل الفييس بوك مؤخراً بشكل كبير في إختراق أجهزة الحاسوب والحصول على كل المعلومات والبيانات والصور العامة والخاصة التي يحتوي عليها، ثم يقومون بإستغلالها في إبتزاز هؤلاء الأشخاص، من خلال تركيب الصور مثلاً: خصوصاً عندما يضع المراهق بياناته الشخصية ومحل سكنه في حساب الخاص به، وتبدأ هنا مأساة كبيرة تكون الفتيات هن ضحايا، كما يقوم المحتالون من ذوي النفوس المريضة والذمم البالية والضمائر الميته، بمحاولة خداع الفتيات المراهقات، من خلال محادثتهن عبر حسابات وهمية وأسماء مستعارة، لإثارة عواطفهن، وإشغال عقولهن بما لم يكن في

<sup>1</sup> يوم الخميس 2015/05/21 الساعة: 18:00 /Facebook.doc.18:00 mada.org.qa/resourcecenter/ar/factsheets/making\_social...

حسبانهن في هذه السن الحرجة، وتبدأ الفتاة منهن تستجيب شيئاً فشيئاً، وتظن أنها بهذا تشبع عاطفتها، حتى تقع في فخ محكم نصبه ذلك الذئب البشري.

عن تواصل المراهقين عبر الفييس بوك دون رقابة جيدة، قد يجعلهم يقضون وقتهم في تبادل الصور أو الأحاديث الجنسية، أو إقامة علاقات مع الجنس الآخر، وإضاعة الوقت في التعارف والأحاديث ليلاً ونهاراً، بما يفسد العقول والقلوب والفطر السليمة، وربما تتطور هذه العلاقات على الشبكة العنكبوتية إلى علاقات حقيقية على أرض الواقع، خصوصاً مع ضعف الجانب التربوي وفشل كثير من الأسر في إحتواء أبنائها وتوجيههم التوجيه السليم الذي يحفظ أخلاقهم وأعراضهم ودينهم، وكم من جرائم وكوارث حدثت جراء ذلك لا يفرض قيوداً ولا يضع حدوداً لتعامل هؤلاء المراهقين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> [Woman.islammessage.com /article.aspx?id=6559.11:20 /20-05-2015.](http://Woman.islammessage.com/article.aspx?id=6559.11:20/20-05-2015)

## الخاتمة:

انتشرت مواقع التواصل الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم، مما أدى كسر الحدود الجغرافية هذه المواقع شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر استخداماً، ومع التطور الذي يشهده العالم في مجال التقنية والاتصالات داع صيت هذه المواقع بين المجتمعات ولقيت قبولا جماهيريا من طرف فئات المجتمع وخصوصا فئة الشباب والمراهقين وكما لفت انتباه العديد من الدراسين والمتخصصين في مجال الإعلام والاتصال وعلماء الاجتماع وذلك لمدى وعيهم بخطورة هذه التقنية وأثارها المختلفة على مستخدميها وإيجاد الطرق لمعالجة هذه الآثار وخاصة السلبية منها.



الفصل الخامس

التحصيل الدراسي

## تمهيد:

التحصيل الدراسي هو من المتغيرات التابعة التي تعتمد على عدد غير قليل من المتغيرات المستقلة ويتأثر بها، لذا فهو متغير على درجة كبيرة من التعقيد ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم المعايير التي تحدد المستوى التعليمي للتلاميذ، إلا أن هذا المعيار مرتبط بمجموعة من العوامل التي تؤثر على أداء التلاميذ، منها ما هو خارجي متعلق بالبيئة التي ينتمي إليها التلميذ من حيث مركز الأسرة الاجتماعي، مستواها الاقتصادي، ومدى درجة اهتمام الأسرة بتحصيل التلميذ وتشجيعها له.

وعملية التحصيل الدراسي بالنسبة للتلميذ ترتبط بمجموعة من الظروف النفسية، الثقافية الاجتماعية، الاقتصادية، التي تنعكس على أدائه المعرفي إما ايجابا أو سلبا لاسيما في مرحلة التعليم الثانوي التي توافق فترة هامة من النمو، في المراهقة لما تتميز به من تغيرات فيزيولوجية، نفسية، اجتماعية تؤثر على سلوك المراهق، ومن ثم التأثير على عملية التفاعل داخل المؤسسة التعليمية بما تتضمنه من هيئة تدريس وإدارة تلاميذ.

## تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل هو ببساطة شديدة سلوك أو استجابة على شكل معلومة صغيرة مثل: حرف أو كلمة أو رقم محدود، أو مسؤولية متحضرة كبيرة، كما هو الحال مع مركبة جاليليو الامريكية التي تدور حول كوكب المشتري على بعد عشرات الملايين من الاميل في الفضاء الخارجي لمدة سنتين بدءا من ديسمبر 1995.

ويعود مصطلح التحصيل الدراسي إلى الموضوع أو الخبرة الذين يدرسهما التلاميذ للتعلم، وأحيانا يشار للتحصيل بالعلمي وذلك نسبة للمواد العلمية في حقول المعرفة الانسانية والطبيعية المختلفة، وفي حين ثالثة نشير للتحصيل بالاكاديمي نسبة إلى أكاديمية.

**أفلاطون:** التي أنشأها خلال الفترة الرابع قبل الميلاد كأول مدرسة تشبه إلى حد كبير في شكله وعملها مدارسنا المعاصرة الراهنة، وعلى العموم فإن أي معرفة أو خبرة أو مهارة نظرية أو علمية تتم دراستها من المتعلمين بطريقة منظمة بمعلمين وقاعات ومناهج وجداول وخدمات مساعدة يمكن تسميتها بالأكاديمية وتحصيلها بالتالي الاكاديمي.

ومهما يكن فإن التحصيل هو في الأصل مفهوم تطبيقي نفس تربوي يحدث نفسيا ذاتيا من المتعلم كما أنه ينتج من تأثير عوامل خارجية عن المتعلم.<sup>1</sup>

حيث عرفه **عبد الرحمن العيسوي:** "بأنه مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة".<sup>2</sup>

**أما فريدريك جبرائيل نجار:** يعرفه في قاموسه على أنه "مجموعة من المعلومات أو المهارات المكتسبة في المواضيع المدرسية وتقاس عادة بالامتحانات أو العلامات التي يضعها المعلمون للطلبة أو الاثنيين معا".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي مفاهيم، مشاكل، حلول، دار التربية الحديثة، دمشق(سوريا)، دط، 1996، ص80.

<sup>2</sup> عبد الرحمن العيسوي، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، لبنان، دط، 1984، ص199.

<sup>3</sup> فريدريك جبرائيل نجار قاموس التربية وعلم النفس التربوي، دار الكتاب، لبنان، 1960، ص13.

وتتمثل أهمية التحصيل الدراسي من أهم العمليات التعليمية حيث تكمن هذه العملية فيمايلي:

1- التعرف على المستوى التعليمي للتلميذ وعلى قدراته المعرفية بمقارنة نتائجه مع زملائه.

2- الحصول على معلومات تبين مدى ما حصله التلميذ من خبرة معينة بطريقة مباشرة.

3- الوصول إلى معلومات تساعد الأستاذ على عمل صورة توضح القدرات العقلية والمعرفي عند الدارس.

4- الحصول على معلومات عن نمو الدارس في فترة معينة حتى يستطيع الأستاذ أن يتبع هذا النمو حتى يتعرف على إذا كان هذا النمو طبيعيا أم وقتيا متقطعا.<sup>1</sup>

ويهدف التقويم التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

تتمثل أهداف تقويم التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

1- العمل على تحضير التلاميذ على الاستذكار المستمر من أجل التحصيل الجيد.

2- يتعرف الأستاذ على السلوك الذي يتغير عند التلاميذ عندما ينتهي درسه أو مجموعة من الدروس.

3- يتعرف بواسطته التلاميذ على مدى تقدمهم في التحصيل مما يحفزهم على بذل المزيد من المعلومات.

4- يساعد الأستاذ على معرفة مدى نجاح طريقته في التدريس والوقوف على نواحي ضعف التلاميذ، حيث يقوم بتقويم ذاتي لمجهوده من خلال النتائج المرحلية أو النهائية التي توصل إليها، وذلك يمكنه أن يغير المحتويات بما يلاءم مستوى التلاميذ

<sup>1</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون، التقويم التربوي، الأسس والتطبيقات، دار الأمين للطباعة، مصر، ط1، د س، ص91.

ويطور الأدوات والوسائل، يقف في الأخير على مدى تحقيق الأهداف التي كان قد سطرها.<sup>1</sup>

5- يساعد على تتبع نمو التلميذ ويتم ذلك بتكرار اختبارات كل فترات منتظمة على مدار السنة الدراسية لمعرفة مدى التقدم أو التذبذب.

6- استعمال نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها الأساتذة.

7- الكشف عن الصعوبات أو العوائق التي يعاني منها التلميذ وتعرقل مساره التعليمي بمحاولة الوقوف عليها لإزالتها.

8- يكشف تقويم التحصيل الدراسي على الفروق الفردية للتلاميذ حيث يهدف إلى تحديد مستوى التلاميذ والفروقات بينهم، تحديد نقطة انطلاق الدرس الجديد والكشف عن العلاقات ومواقف وتفاعلات مع تقديم حلول لمعالجة النقص.<sup>2</sup>

### العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي عوامل عديدة تؤثر فيه منها ما يرتبط بالتلميذ ومنها ما يتعلق بالمدرسة والمحيط الداخلي لها، وحتى الأستاذ نجد أن له دور كبير في هذه العملية.

#### 1-العوامل الأسرية:

كالمستوى التنافسي للوالدين، وكذا العوامل الاقتصادية والاجتماعية لها إذ نجد أن التلميذ يعيش ويتفاعل داخل أسرته ومدرسته، يقضي وقته إما داخل الأسرة أو في الوسط المدرسي، لذا نجد أن كلاهما يؤثر في عملية التحصيل الدراسي فهذا لا يقتصر على المدرسة فحسب، ودرجة تكيف التلميذ فيها بل: يخضع لعدة عوامل متداخلة فيما بينها ومتشابكة، وسنحاول في هذا الفصل معالجة كل عامل على حدى وكيفية تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ.

<sup>1</sup> محمد شارف سرير ونور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، بدون دار النشر، ط2، 1995، ص139.

<sup>2</sup> عيسى بودة، دليل المدرس الهادف، دار تلاتنيت للنشر والتوزيع، 1997، ص118.

## 2-العوامل المتعلقة بالتلميذ(ذاتية):

وترجع هذه العوامل إلى كل ما يتعلق بالتلميذ في ذاته وفي تكوين شخصيته وتتخلص فيما يلي:

### 1. القدرات العقلية:

أثبتت الدراسات العلمية أن التأخر الدراسي يرجع بالدرجة الأولى إلى ضعف الذكاء، فانخفاض نسبة الذكاء لدى التلميذ يؤدي به إلى إهمال لدروسه، وعدم قدرته على بذل الجهد وبهذا لا يستطيع مسايرة زملائه، مما يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة لعدم الاستيعاب وقلة الفهم، وهذا ما أثبتته العديد من الباحثين في هذا المجال ومن بينهم **فدرستون، ومصطفى فهمي، وحامد عبد العزيز**، إذ يقول فدرستون بأن "المتخلف دراسيا هو كل تلميذ وجد صعوبة في التكيف مع المجتمع المدرسي بسبب قصور عقلي"<sup>1</sup>.

وبالتالي فالتلميذ المتخلف دراسيا هو الذي لا يستطيع التكيف مع زملائه وأساتذته في المدرسة، من حيث التفاعل معهم بالإضافة إلى عدم استيعاب الدروس وفهمها. كما يؤكد حامد عبد العزيز "أن الأطفال المتأخرين دراسيا هم جماعة من الأطفال الأغنياء أو مجموعة الأطفال بين العاديين وضعاف العقول"<sup>2</sup>.

### 2. العوامل المتعلقة بالمدرسة:

لا يقتصر ضعف التحصيل الدراسي لدى التلميذ أو تفوقه على العوامل الذاتية الراجعة إلى شخصيته فحسب، بل هناك عوامل أخرى مدرسية تؤثر فيه، حيث تعد المؤسسة المدرسية "البيئة الثانية التي ينتقل إليها الطفل بعد البيئة المنزلية، وتكمل المدرسة وظيفة المنزل في تشكيل شخصية الطفل وتطويره"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مصطفى فهمي، الطفل البطيء التعلم، خصائصه وعلاجه، دار النهضة العربية، القاهرة، 1963، ص17.

<sup>2</sup> جابر عبد الحميد بايز، سيكولوجية التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة، دس، ص17.

<sup>3</sup> محمد خليفة بركات، علم النفس التربوي في الأسرة، دار العلم، الكويت، ط1، 1977، ص36.

فوظيفة المدرسة لا تكتمل إلا إذا كان التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى المتصلة بها مثل الأسرة والنوادي، وكذا وسائل الاعلام والاتصال، واخفاق التلميذ في دراسته قد يكون سببه وجود خلل ما على مستوى هذه المؤسسة التربوية المهمة فالمدرسة متكونة من التلاميذ والمعلمين والبرامج والوسائل التعليمية، حيث تتفاعل كل هذه العوامل من أجل تكوين التلميذ وتهيئته كي يكون نشيطا ويتميز بتحصيل معرفي جيد، فالعوامل المدرسية ترهن نجاح أو فشل التلاميذ في مشوارهم الدراسي، ومن العوامل التي تؤدي في الكثير من الأحيان إلى عرقلة التحصيل الدراسي، نجد سوء طرق التدريس وعدم ملائمة منهاج التدريس والمناهج التربوية غير المناسبة وحتى كثرة غياب الأساتذة، إذ ترى ميا النعيمي أن "هذه الصعوبات تتمثل في المناهج الطويلة، واكتساب كم كبير من المعلومات يرهق التلميذ ويسبب له الفتور في تلقي المزيد من المعلومات، ضف إلى ذلك صعوبة المنهج بالنسبة لبعض المواد وعدم ملاءمته لسن التلاميذ واستجاباتهم واستعداداتهم لتلقي المعلومات".<sup>1</sup>

### 3. العوامل المتعلقة بالأستاذ:

تساهم المدرسة الحديثة في تنمية ذكاء وخبرات التلميذ وإكسابه مختلف المعارف والمهارات التي تساعد على اكتساب السلوكات السليمة والمثل العليا حتى يكون فردا فاعلا في مجتمعه، وذلك لا يتم إلا من خلال أداء ودور الأستاذ الذي يعتبر العنصر الأساسي والفعال في العملية التعليمية والتربوية، فلم تعد وظيفته تقتصر على تلقين المعارف، وتوصيل المعلومات إلى المتعلم فقط، بل تجده بمساعدة الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وتهذيب السلوكات اللاسوية بمساعدة التلميذ على أن يوفق بين نفسه وحاجاته ونموه بين البيئة والمؤثرات المحيطة به.

فأسلوب المعلم التربوي وطريقة تدريسه تلعب الدور الكبير في التأثير على المستوى التحصيلي لدى التلميذ، فالتكوين العلمي والمعرفي الجيد، يمكن الأستاذ من تدريس تلامذته بطريقة علمية فعالة تمكنه من التفاعل مع التلاميذ بشكل يحمسهم على مواصلة الدرس

<sup>1</sup> محمد صادق، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة، قطر، العدد9، 1992، ص63.

"يحملوا في أذهانهم صورة إيجابية عن المعلم ومهمته في المدرسة... بأنه شخص وجد في المدرسة لمصلحتهم في الدرجة الأولى وأن كل ما يقوم به من تصرفات معهم يصب في هذا الهدف".<sup>1</sup>

بالإضافة إلى أن نجاح الأستاذ "يتوقف على عمق تفكيره ودقة ملاحظته وصدق نظريته، ومدى قدرته على المناقشة والاقناع".<sup>2</sup>

ففي حوار المعلم مع تلاميذته بالطرق الودية "يبقى الباب مفتوحا ويبقى الامل موجودا في التعاون المشترك بين الطرفين باعتبار الحوار أفضل الأساليب للتوصل إلى تفاهم مشترك يرضي جميع الأطراف، ومن الصعب أن يبقى الطالب على عناده مع معلمه الذي تدل إحياءاته وتلميحاته في أقواله ونبرة صوته وحركته على أنه يرغب في مساعدته للتخلص من ألامه ومشاكله التي يعاني منها".<sup>3</sup>

كما نجد بعض الأساتذة ينتهجون أساليب تدريسية قد لا تتلاءم مع طبيعة التلاميذ كما قد يعجز البعض منهم على التحكم في الخصائص المهنية التي يستطيعون من خلالها تأدية واجبهم التعليمي والتوجيهي على أكمل وجه، فإذا كان الأستاذ يحمل سلبيات سواء في تصرفاته أو طريقة معاملته للتلاميذ، فإنها تنعكس على هؤلاء التلاميذ بنقل ظروف البيئة ومشكلاته النفسية التي يعاني منها إلى تلامذته.

#### 4- العوامل الثقافية والمستوى التعليمي للوالدين:

تعتبر الحياة الثقافية للأسرة والمستوى التعليمي والفكري للوالدين من العوامل المساهمة في حل مشكلات التلميذ المدرسية أو زيادتها وذلك من خلال الأثر الذي يحدثه المستوى التعليمي للوالدين على دراسة التلميذ، فالأولياء المتعلمون يستطيعون مراقبة ومتابعة أبنائهم ومساعدتهم على فهم المواد، فهم مهتمون بالتربية والتعليم، فيقومون بتوفير

<sup>1</sup> محمد عبد الرحيم عدس، المدرسة مشاكل وحلول، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998، ص164.

<sup>2</sup> معروف رزيق، كيف تلقى درسك، دراسة واقعية في التربية وأصول التدريس في المدارس الابتدائية، دار النهضة العربية، بيروت، ط4، 1969، ص164.

<sup>3</sup> محمد عبد الرحيم عدس، مرجع سبق ذكره، ص164.

وسائل المعرفة من كتب ومجالات ووسائل سمعية بصرية التي تساهم في دورها في رفع مستوى التحصيل لهؤلاء الأبناء.

حيث تؤكد سناء الخولي ذلك بقولها: "إن الوالدين هما الذين يحددان مدى تقدم وتأخر الطفل في المدرسة، والدليل على ذلك الآباء الذين يقضون وقتاً أطول في مساعدة أبنائهم في استذكار دروسهم".<sup>1</sup>

وإذا كانت ثقافة الوالدين محدودة أو منعدمة يزداد بذلك فقرهم المعرفي ويجهلون الدور التعليمي والتربوي الذي تقوم به المدرسة إذ نجد أن الكثير من الآباء الأميين يجهلون المستوى التعليمي لأبنائهم ولا يسألون عنهم، وبالتالي فالمستوى الثقافي للوالدين يعد عاملاً من العوامل المسببة في ضعف تحصيل الأبناء .

ومن هنا يتضح لنا مدى تأثير الثقافة الوالدية على التحصيل الدراسي للأبناء لأن الطفل يتشكل نفسياً واجتماعياً على منوال المعايير الثقافية لأسرته، فالأسرة التي يعيش فيها دور بالغ في تلقيه وتعليمه جملة هذه المعايير ومختلف المعارف والثقافات وبهذا تكون محددًا لدرجة تحصيله المدرسي، أي وفقاً للنمط الثقافي المرجعي، ومنه فالعملية التربوية في المدرسة لا تبدأ من فراغ وإنما في مرحلة هامة من مراحل تكوين طفل يشبع بقيم ثقافية لوسطه المرجعي الأسري.

### شروط التحصيل الجيد:

بما أن التعلم هو: "عملية يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة مؤسسة على خبراته القديمة، فالفرد يستعين بالأثار المرصودة (في المجموع العصبي) في تعلم هذه الأشياء الجديدة، لأن هذه الأخيرة لا يمكنها أن تستقر وتثبت في الذهن إلا إذا وجدت ما يمكنها أن ترتبط به".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، دط، ص299.

<sup>2</sup> صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، 1961، ص168.

وبالتالي حث التلميذ على العمل لوحده واكتساب معلومات تنمي مهاراته ومعارفه، وبالتالي يخضع التعلم لمجموعة من الشروط كلما توفرت في التعلم كلما سهلت لديه هذه العملية وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

### 1- شرط التكرار:

وهو ذلك التغيير في ذهن المتعلم يطرأ على خبرة سابقة فيحدث فيها تغيرا جديدا.<sup>1</sup>

أي عن طريق التكرار ويقصد به التكرار الموجه وليس التكرار الألي فكي يتمكن التلميذ من حفظ قصيدة من الشعر مثلا، عليه أن يكررها عدة مرات، لأن التكرار هنا يساهم في ترسيخ ما يريد حفظه وتصبح ثابتة لديه، ويمكن له أن ينمي خبراته على أساسه، وبتكرار العملية يحذف التلميذ كل ما بإمكانه أن يعيق الوصول إلى الهدف المقصود، أي أن السلوك ينتظم بالممارسة والمران والتدريب وكذا بالمحاولة والخطأ.

وإذا كرر هذا التلميذ التجربة كان الوصول إلى الهدف أسرع وأكثر إحكاما وبالتالي يساهم في التحصيل الجيد لديه.

### 2- شرط الدافع:

"الدافع قوة نفسية، فيسيولوجية، تنبع من النفس وتحركها مثيرات داخلية أو خارجية فيؤدي إلى وجود رغبة ملحة في القيام بنشاط معين والاستمرار فيه حتى تتحقق هذه الرغبة ويتم إشباع هذا الدافع بما يتحقق من حدة التوتر النفسي.<sup>2</sup>

فمثلا: نجد التلميذ الذي يراجع ويعمل طول الليل في بحث طلب منه لكي يضمن أن يكون بحثه أفضل بحث في الفصل وبالتالي فإن هذا يعد محركا داخلي للسلوك، كما أنه قوة تولد طاقة بداخل التلميذ لتمكنه من الوصول إلى الهدف المنشود أو تحقيق عمل ما من أجل بلوغ التحصيل الجيد والدافع أو الدافعية.

<sup>1</sup> صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، نفس المرجع، ص 169.

<sup>2</sup> جلال عبد الوهاب، العلاقات الانسانية والاعلام، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1984، ص 69.

هنا لها علاقة مباشرة بعملية التعلم، فلكي يحدث التعلم يجب أن يكون هناك دافع لذلك، وكلما كان هذا الدافع قويا، كلما أدى إلى نتائج جيدة.

وتتم عملية التعلم في ظروف ملائمة ومناسبة تدعم التحصيل الجيد، المتمثلة في الراحة والاطمئنان والشعور بالثقة بالنفس والتحفيز، بالإضافة إلى شعور بالأمان بدلا من الشعور بالقلق والخوف من العقاب.

### 3-التدريب أو التكرار الموزع:

"التدريب المركز هو ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد، وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة.<sup>1</sup>

فالتدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل وما يتعلمه التلميذ يكون عرضة للنسيان لأن التلميذ هنا لا يجد فترات للراحة، فيشعر بالإرهاق، أما في التدريب الموزع هناك فترات للراحة تساهم في تثبيت ما يتعلمه التلميذ وتجعله يجدد نشاطه ويقبل على التعلم بدافعية واهتمام.

### 4-التسميع الذاتي:

يمكن تعريفه بأنه "عملية استرجاع التلميذ لما اكتسبه من معلومات أو خبرات أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة"<sup>2</sup>

وتسمح هذه العملية للتلميذ بمعرفة مقدار ما حفظه، وما هو بحاجة للمزيد من التكرار لحفظه، وينبغي أن يبدأ المتعلم في عملية التسميع بعد فهم المادة واستيعابها.

### 5-الطريقة الكلية الطريقة الجزئية:

عندما يكون الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا أو طبيعيا، فإنه يسهل تعلمه بطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية

<sup>1</sup> عبد المومن العيسوي، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، دط، 1984، ص198.

<sup>2</sup> عبد المومن العيسوي، نفس المرجع، ص199.

عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها فيجب أن يأخذ التلميذ فكرة عامة عن الموضوع المراد تعلمه، ثم يأخذ بعد ذلك في استيعاب الأجزاء والتفاصيل الدقيقة أي الانتقال من العام إلى الخاص أو بمعنى الانتقال من الكل إلى الجزء من أجل فهمه واستيعابه.

#### 6- الإرشاد والتوجيه:

يهتم المدرسون بالوصول بتلامذتهم إلى مستويات ملائمة وذلك عن طريق عملية الإرشاد والتوجيه فخدمة الإرشاد "توفير التلاميذ فرصة تساعد على فهم أنفسهم فهما صحيحا، وتعينهم على الاختيار واتخاذ القرارات وحل الصراعات البسيطة وذلك عن طريق خلق علاقات شخصية خاصة مع مرشد كفاء".<sup>1</sup>

فالأستاذ عليه أن يكون ذكيا ومبدعا في تقديمه للإرشادات والتوجيهات حتى يوصل التلميذ إلى تحقيق التحصيل الجيد، خاصة التلاميذ التخلفين في التعليم أو التلاميذ الذين يقفون من الدراسة موقفا سلبيا والذين يعرفون كيفية تنظيم الوقت وكيفية كتابة واجباتهم المدرسية، أو حتى الاستعداد للمستويات التعليمية اللاحقة لأن "التوجيه هنا يساعد التلميذ على النمو بطرق تجعله قادرا على دعم استخدام قدراته الخاصة، الاختيار المتزن مواجهة المشكلات التي قد تعترضه داخل المؤسسة أو خارجها".<sup>2</sup>

وبالتالي فإن تقوية دافعية التلميذ وعزيمته لأكبر جهد من أجل تحقيق التحصيل الجيد وكذا مقدرته على استخدام قدراته الخاصة قد أصبحت من أهم وظائف التوجيه حيث يعتبر هذا الأخير شرطا من شروط التحصيل الجيد.

#### 7- معرفة المتعلم النتائج لما تعلمه بصفة مستمرة:

أثبتت التجربة أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا يؤدي إلى حدوث التعليم الجيد فمعرفة التلميذ لمقدار ما أحرزه من النجاح أو ما هو عليه من تقصير يدفعه إلى بذل

<sup>1</sup> دونالد .ج. مورتس وألن .م. شمولر، التوجيه في المدرسة، تر: إبراهيم حافظ، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965، ص9.

<sup>2</sup> دونالد .ج. مورتس وألن .م. شمولر، نفس المرجع، ص4.

المزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إذا كان حسنا وللحاق بغيره إذا كان مقصرا حتى يدرك ما فاتته وتحسينه، أما عدم معرفة النتائج فقد توحى للتلميذ قد وصل إلى القمة فلا يبذل جهدا، أو أنها توحى له لا يحرز أي تقدم فتتقص حماسه.

#### 8- المتابعة:

وعلى المعلم كذلك متابعة التلميذ في كل مرحلة من تعلمه فأداة التلميذ يحتاج في كل مرة للمراقبة، فإذا كان المردود التحصيلي للتلميذ جيدا أو مقبول على الأستاذ تقديم التعزيز والتشجيع حتى يزيد من ثقة التلميذ بنفسه ليحافظ على مستواه ويعمل من أجل الوصول إلى أعلى المراتب فالمتابعة "تتجمع المعلومات التي تفيد في تقويم ما قدمه المنهج المدرسي والتوجيه"<sup>1</sup>

إذا كان المردود التحصيلي ضعيف، على الأستاذ أن يستدرك الموقف ويقوم بتوجيهه مناشط التلاميذ بدلالة ميولهم ومستوي أدائهم كونه وسيلة أساسية للنظام في الفصل.

#### 9- النشاط الذاتي:

التفكير عملية عقلية يمارسها الفرد من أجل عملية التعلم كي يتمكن من الحكم على الأشياء وتقديرها، وهذا لا يتم إلا بالقيام بنشاط ذاتي، فالتلميذ لا يستطيع أن يتفاعل ويستوعب الأشياء ما يقدم له من دروس وأفكار ما لم يبذل نشاطا نابعا من ذاته فأداء الأستاذ وحده غير كاف، فالمعلومات التي يحصل عليها التلميذ عن طريق نشاطه الذاتي تكون أكثر ثبوتا ورسوخا ويصعب نسيانها.

#### 10- الاستذكار المستمر:

إن نجاح أو فشل التلميذ في المدرسة يؤدي إلى نتائج كثيرة ويؤثر إلى حد كبير على حياته الشخصية لهذا كان من المهم على المعلم مساعدة كل تلميذ وتوجيهه نحو تنمية عادات الاستذكار المثمرة فما من تلميذ، حتى ولو كان موهوبا، يستطيع تنمية عادات

<sup>1</sup> دونالد .ج. مورتس وألن .م. شمولر، نفس المرجع، ص9.

استذكار صالحة بمحض طبيعته بل أن هذه العادات تنمو عن طريق برامج للمساعدة يخططها المعلمون والآباء، والأفضل أن يتعاونوا معا على تخطيطها.

وحتى يتمكن التلميذ من تحقيق استذكار جيد ينبغي مساعدته على:

1-المحافظة على صحته الجسمية والعقلية.

2-حسن توقيت فترات الراحة والدراسة في كل من البيت والمدرسة.

3-توفير الظروف المادية التي تساعده على المذاكرة باستخدامه المراجع والكتب الأساسية.

4-تهيئته وإعداده للاختبارات وكيفية معالجتها.

5-مساعدته على تعلم كيفية تخزين المعلومات من أجل توظيفها وتطبيقها عند الحاجة.

6-تقويم ثمره حتى يشعر بنجاحه في التحصيل الذي يصور أفضل جهوده.<sup>1</sup>

#### معوقات التحصيل الدراسي:

لقد سبق وعرضنا شروطا لتحقيق التحصيل الجيد تعمل على مساعدة المتعلم على حصد أحسن العلامات والنتائج المدرسية وتجنبه المعوقات والعراقيل، وهذه المعوقات هي التي تؤثر على التلميذ وتجعله يتقهقر إلى الوراء ويتأخر دراسيا بين أقرانه في الصف الدراسي، ونلخص هذه المعوقات في النقاط الآتية:

أ: يؤثر المنهاج أو المقرر الدراسي على تحصيل المتعلم ويسهم في أضعافه، إذا لم يكن معدا إعدادا علميا وأكاديميا سليما، أو إذا لم يكن أصلا متوفرا للتعلم والتحصيل.

<sup>1</sup> دونالد .ج. مورتس وألن .م. شمولر، مرجع سبق ذكره، ص 336-337.

ب: يجب مراعاة الفروق الفردية انطلاقاً من أن التدريب الخاص بفرد متعلم معين لا يمكن تعليمه على جميع المتعلمين وجعله تدريباً عاماً مع قلة الإفراط في الذكاء لقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) "سيروا على سير أضعفكم".<sup>1</sup>

ج: يجب ربط كل من اثارة الدافعية عند المتعلم لكي يتعامل مع درسه من خلال فهمه جيداً لإبعاد العقم عن عملية التعلم.

د: يجب مراعاة راغبات المتعلم من خلال التوجيه الصحيح الذي يتوافق مع الشعبة التي يريدها ويتمنى مزاوتها، وحتى لا ينعكس ذلك على تحصيله الدراسي وتعلمه.

ه: اثارة وانتباه المعلم وتركيزه من خلال التواصل البيداغوجي والانساني حتى يقبل على متابعة شرح الدروس حتى يتسنى له فهمها ويتجنب تدني تحصيله الدراسي.

و: معاملة المتعلمين معاملة حكيمة بسبب مرحلة المراهقة الحساسة التي يحيوها، فهم يرفضون النظام المدرسي المتبع من خلال عدم الانتباه للرسائل التعليمية، بل ويتمردون على كل شيء يرون بأنه يتعارض مع رغباتهم ولا يساعدهم على تمثيل أنفسهم في المجتمع، فخاصة إذا كان المنهاج أو البرنامج الدراسي بعيداً عن الواقع المعيشي ولا يحق رغبات المتعلم يكون هذا الأخير عاملاً في تدني تحصيل التلميذ الدراسي.

ويمكن اعتبار هذه المعوقات "مشاكل خاصة" فهي تركز على المعلم والمتعلم والمنهج اضافة إلى المؤسسة التعليمية ونظام التقييم.

<sup>1</sup> ملحم قربان، خلدونيات، السياسة العمرانية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، دط، 1982، ص15.

## خاتمة الفصل:

يحتل التحصيل الدراسي مكانة هامة وبالغة في المجتمع الواسع من خلال اهتمام بعض المجتمعات المحلية به كأسرة والمدرسة، حيث تعمل على تهيئة الأرضية لمساعدة على التحصيل الجيد للأبناء المتدرسين، والمساهمة في نجاحهم نفسيا واجتماعيا واقتصاديا، من خلال توفير المكونات المادية المتمثلة في الوسائل والتجهيزات التربوية والمناهج التربوية وتوفير المكونات البشرية التي تتولى زمام العملية التربوية والتعليمية من معلمين، ومتعلمين وإداريين وفنيين إضافة إلى المكونات النفسية السلوكية التي تهتم بكل من المعلم والمتعلم من خلال تكوين المعلمين لتحسين الاتصال البيداغوجي.



الفصل السادس

الإطار التطبيقي

## تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري الذي أوردنا في أربعة فصول، سنتطرق الآن إلى الجانب التطبيقي من الدراسة الذي تقوم فيه بالإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية، وذلك من خلال التحليل الكيفي لإجابات المبحوثين، التي تم جمعها بواسطة التقنية المستعملة المتمثلة في المقابلة مع الاعتماد كذلك على الملاحظة.

نشير إلى أن دراستنا تمت في ثانوية زمورة، وذلك باستجواب مع مجموعة من المرهقين وعموما نحاول في هذا الفصل الخروج باستنتاج عام.

## جدول خاص بالمبحوثين:

الرقم	الجنس	السن	المستوى التعليمي
01	ذكر	18	أولى ثانوي
02	أنثى	16	أولى ثانوي
03	ذكر	17	أولى ثانوي
04	ذكر	18	ثانية ثانوي
05	أنثى	19	ثالثة ثانوي
06	أنثى	16	أولى ثانوي
07	أنثى	17	ثانية ثانوي
08	ذكر	16	أولى ثانوي
09	ذكر	16	أولى ثانوي

تحليل المقابلات الخاصة بالمراهقين:

السؤال الأول:

أين تفضل إ قضاء وقت فراغك في المراجعة أم في الأترنت أم في وسائل الأخرى؟

كانت معظم الإجابات المبحوثين إ قضاء وقت فراغهم في الفيس بوك وهذا ما صرحت به

المبحوثة رقم 05:

قالت: أنا وقتي نضيعه في استماع الموسيقى و الفيس بوك

الترجمة: أنا أمضي وقت الفراغ في استماع الموسيقى والفيس بوك

فمعظم المراهقين يمضوا وقت فراغهم في سهر أمام الجهاز الكمبيوتر من أجل استخدام الفيس بوك، يبحثوا عن ما يخبؤوه من أسرار، وتطلعات جديدة بما أن هذه الفترة حاسمة وحساسة في حياتهم، كما يعتبر وسيلة من وسائل الترفيه والاتصال في آن واحد.

السؤال الثاني:

هل لديك أترنت في البيت؟

لاحظنا معظم المبحوثين لديهم وجود الأترنت في البيت وهذا ما أدلت به المبحوثة رقم 04، 07.

فقالت: واه عندي أترنت في الدار

الترجمة: نعم توجد لدي أترنت في البيت.

فالمعظم المبحوثين عند استجوابهم يؤكدون على وجود شبكة الأترنت في البيت.

فلاحظنا أنه لا يوجد بيت بدون وجود أترنت، وهذا بفضل التطور وسائل الإعلام والتكنولوجيا، ولديهم كل مهارة عالية في استخدامه، والاهتمام الكبير به، فأصبحت شبكة الأترنت هي وسيلة التي تساعد في الاتصال، واكتساب المعلومات وتبادل الخبرات.

## السؤال الثالث:

هل يوجد لديك فيس بوك:

ملاحظة أغلبية استجابة المبحوثين المراهقين تصرح بأن لديهم الفيس بوك و هذا ما أدلت به المبحوثة رقم:03

فقالت: واه عندي قيس بوك

الترجمة: نعم يوجد لدي فيس بوك

من خلال هذا السؤال توضح لنا أن موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، أصبح اليوم الكثير من المراهقين متعلقين به، ويستخدمونه لسرعة الاتصال عبره، فإن هذا الموقع يغير حياتهم و يساعدهم في اكتشاف الكثير من الأشياء الجديدة.

## السؤال الرابع:

هل أنت من مستخدمي الفيس بوك بصفة دائمة أم أحيانا؟

فكانت معظم الإجابات المبحوثين أنهم يستخدمون الفيس بوك بصفة دائمة وهذا ما أدلت به المبحوثة رقم:07

فقال: واه أنا كونيكتي كل يوم لخطررش باه نفوت الوقت .

الترجمة: نعم كل يوم أتوصل عبر الفيس بوك من أجل تضييع الوقت.

وهذا ما لاحظناه أن معظم المبحوثين الذين لديهم أنترنت في البيت، مدمنين على الفيس بوك وهذا بسبب وجوده في البيت، وتعلقه به وهذا من أجل ملأ الفراغ و يعود سبب إلى عدم قضاء معظم المبحوثين الآخرين في الفيس بوك لعدم وجود أنترنت في البيت.

## السؤال الخامس:

مع من تتواصل في الفيس بوك مع ذكور أم بنات ؟

وهذا ما صرحوا به بعض المبحوثين للتواصل عبر الفيسبوك بالنسبة للإناث أن اتصاليهم عبر الفيس بوك، أغلبهم مع ذكور، وهذا ما أكدت به المبحوثة رقم 06: قولك صراحة الفيس بوك تاعي غير شاشرة عندي واحدة ولا زوج شيرات.

الترجمة: أنا بكل صراحة أتواصل في الفيس بوك مع ذكور أكثر من الإناث

## ويقول المبحوث رقم:01

أنا الفيس بوك تاعي فيه غير شيرات عندي 03 برك شاشرة.

أنا نتواصل في الفيس بوك مع الإناث فقط.

أن كلا الطرفين سواء كان ذكور أو الإناث يستعملون الفيس بوك من أجل إقامة علاقة عاطفية مع الطرف الآخر، وهذا لعدم مراقبة وعدم الخجل، نظرا ما تتميز به فترة المراهقة من حب الاستطلاع والاكتشاف الآخر والفضول.

## السؤال السادس:

## فيما تفيدك صفحة الفيس بوك؟

من خلال ملاحظة المبحوثين فأكدوا أن الفائدة من صفحة الفيس بوك وهذا ما أدلت به المبحوث رقم: 08 تفيدني صفحة الفيس بوك في تعارف على لصحاب كايين فيها صوالح شابين يفيدوني في قراية، نشوف صور، نشوف لي فيديو، كان شي صوالح غير شكيل.

الترجمة: نعم صفحة الفيس بوك تفيدني في تعارف مع الأصدقاء واكتساب معارف، ورؤية الصور والفيديو، وهناك أشياء أخرى لا تهم.

من هنا نجد أن صفحة الفيس بوك تفيد المراهق، وقد لا تفيدوه في الجانب الآخر، إذ أنه ينمي الجانب الاجتماعي لدى المراهقين، وذلك من خلال مشاركته مع الآخرين، وتوسع خبراته معارفه وتطوير أفكاره وتنمية قدراته، وتثير الخيال الواسع له.

فقد أشار (4,2011,sherman) إلى تداول أكثر من 70 لغة على صفحات الفيس بوك، و48% من مستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعية يعملون على تحديث صفحة الفيس بوك، بعد الذهاب إلى السرير 56% يشعرون بأنهم مجبرون على اختيار الفيس بوك على الأقل مرة واحدة في اليوم.

### السؤال السابع:

#### هل يؤثر الفيس بوك على تحصيلك الدراسي؟

من خلال المقابلات التي أجريتها مع المبحوثين صرحوا بأن الفيس بوك له تأثير على تحصيلهم الدراسي، وهذا ما أدل به **جل المبحوث رقم: 02** قال منكذبش عليك كنصيب فرصة باش نكونيكتي والله ما علبالي بالقراية.

الترجمة: أنا لا أكذب عليك عندما تتيح لي الفرصة في الفيس بوك والله لا أبالي بالدراسة.

من خلال إجابة معظم المبحوثين إتفقوا على أن معظم وقتهم يقضيه على صفحة الفيس بوك، وهذا ما خفض تحصيلهم الدراسي وما جعلهم ينفرون من الدراسة ويتعلقون بالفيس بوك، لأنهم إعتبروا ملجأ الوحيد لقضاء وقت الفراغ، والترفيه عن النفس والعيش في الخيال والهروب من الواقع.

### السؤال الثامن:

#### هل وجدت ما تبحث عنه في الفيس بوك؟

ملاحظة الابتسامة على وجوه المبحوثين وإعطاء إجابات مبعثرة، لكنها تصب في نفس الموضوع، وهو البحث عن علاقات جديدة وهذا ما صرح به **المبحوث رقم: 03**

فقلت: واه لقيت لي كنت نحوس عليه ونتمناه يكون صح.

**وقول المبحوثة رقم:02** لقيت واحد بصح مادابيا كون نصيبه، كيما لفته صحبتي وبتزوج به، كيما تزوجت صحبتي.

الترجمة: 1- نعم وجدت ما كنت أبحث عنه وأتمنى أن يكون حقيقة.

2- نعم وجدت شخص وأتمنى أن يكون مناسباً للزواج

اتضح معظم المبحوثين محل الدراسة، كانت إجاباتهم حول السؤال المطروح، أنهم يستخدمون الفيس بوك من أجل إيجاد علاقات عاطفية مع الطرف الآخر، ذكور كانوا أم إناث.

وهذا ما أكد عليه الدكتور مزدهر: "لا شك أن الفيس بوك اليوم هو وسيلة إرشادية وتوجيهية خاصة، إذا أحسنا استخدامه يمكننا استغلال العدد الهائل من المشتركين فيه، لإطلاق حملات التوعية و التوجيه ،ومن أهم صفات الفيس بوك، أنه وسيلة للتواصل الاجتماعي حيث يعزز الأواصر بين الناس ويفتح لهم المجال لإيجاد الفرص تواصل وإنشاء علاقات اجتماعية واسعة، إذ نرى اليوم الكثير من الصداقات تتعد على صفحات الفيس بوك، ونجد الكثير من الشبان والشابات يتعارفون عبره، ثم يلتقون على أرض الواقع لتتوج علاقاتهم بزواج ناجح.

### السؤال التاسع:

**كم تقضي من ساعة أمام جهاز الكمبيوتر؟**

من خلال هذا السؤال لاحظنا إجابان أغلبية المبحوثين يقضون وقتهم أمام الجهاز الكمبيوتر، كما صرح قول المبحوث رقم:04

قال: أنا نقعد قدام الميكرو من 7 سوايع حتى 08 سوايع بصح مع عشية من 16:00 حتى 12:00 حتى 13:00 تاع الليل.

الترجمة: أنا أجلس أمام الجهاز الكمبيوتر من 7 ساعات حتى 8 ساعات ولكن في المساء من ساعة 16:00 حتى 12:00 أو 13:00 ليلاً.

لا حظنا من خلال إجابات بعض المبحوثين أنه تتحدد مدة استخدام الجهاز الكمبيوتر أغلبيتهم في الفترة المسائية، وذلك من 07 ساعات فأكثر، وفي فترة أيام الأسبوع.

### السؤال العاشر:

ماذا ستكون ردة فعلك لو علمت أنه سيتم إغلاق الموقع؟

فلقد لاحظنا إجابات بعض المبحوثين أنهم لا يستطيعون الاستغناء عن الفيس بوك، وهذا ما صرح به المبحوث رقم: 09 فقال آه صراحة منطيقش نعيش بلا فيس بوك ، كيمنطيكش نعيش بلا ماء منطيكش نعيش بلا فيس بوك.

الترجمة: أنا لا أستطيع العيش بدون فيس بوك

من خلال الإجابات على بعض المبحوثين أن الفيس بوك مهم في حياتهم، ولا يمكنهم الاستغناء عنه، وهذا بفضل الاهتمام الكثير به، وجلب المحبة والعلاقات العاطفية، وهو كذلك نمط جديد للعيش لرفاهية عن النفس.

## استنتاج عام:

لقد تطرقت من خلال دراستي المتعلقة بالموقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" وعلاقته بالتحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس، حيث تناولت في الفصل الأول مدخل الدراسة والذي كان يشمل إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها وتحديد المفاهيم الدراسة لها، أما الفصل الثاني فكان مخصصا للمراقبة، وفيما يخص الفصل الثالث فيمكن في ماهية الأنترنت، أما الفصل الرابع يخص مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك"، أما الفصل الخامس ماهية التحصيل الدراسي للمراهق، أما ميدان الدراسة فقد تمت في الثانوية بن أحمد بخدة بدائرة زمورة، أما بالنسبة لمجتمع الدراسة يكمن في فئة المراهقين المتمدرسين فكانت عينة اساسية (09) تلاميذ والأدوات التي اعتمدت عليها هي المقابلة.

إذ فالباحث في علم الاجتماع يسعى للوصول إلى نتيجة معينة، فإذا تأكدت إفتراضته فإن العمل يملك مشروعية ما، وإذا لم تحقق فإن البحث لا يقل أهمية و عليه من خلال النتائج المتواصل إليها في بحثنا حول هذه الدراسة، فإن الفييس بوك يساهم مساهمة إيجابية في تحقيق التحصيل الدراسي الجيد، وكذلك يؤثر الفييس بوك تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للمراهق، و عليه فإن النتائج الفرضيات تبقى نتائج نسبية.

## ملخص البحث:

من خلال دراستنا توصلنا أن موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك له أهمية كبيرة، فقد أصبحت شهرته واسعة وكثرة التعامل معه بين الناس، حيث يتوصلون عبر هذا الموقع للتعرف على بعضهم البعض ومعرفة أخبار بعضهم البعض، إرسال الرسائل وتلقي الأخبار والموضوعات، فالفيس بوك له سلطة واقعية إيجابية على سلوك المراهق في بعض الأحيان، وهذا ما أكد عليه المبحوثين أن الفيس بوك له دور مهم في حياتهم وذلك من أجل تعارف على الأصدقاء وإكتساب المعارف، حيث أنه ينمي الجانب الإجتماعي لدى المراهق، كما توسع خبراته وقدراته، إضافة إلى أن الفيس بوك أثر على المراهقين تأثيرا سلبيا من عدة نواحي، وذلك من أجل إقامة علاقات عاطفية، حيث تشبعه من حب الإستطلاع، وتبادل الصور والأحاديث، وتضييع الوقت في التعارف وهذا ما أضعف الجانب التربوي، وفي الأخير توصلنا أن موقع الفيس بوك طغى على عقول الشباب والمراهقين وأصبح جزءا لا يتجزأ من حياتهم الإجتماعية، والثقافية، والنفسية.

## خاتمة:

ظلت الأنترنت وسيلة للقاء الناس مع بعضهم البعض في السنوات الأخيرة وهي أداة اتصال التفاعل بين مستخدمي الشبكة بشكل كبير ليصبح ظاهرة اجتماعية، الأمر الذي ولد جيلا جديدا داخل المواقع الإلكترونية، فالمبدأ الذي يوفره الجديد من الويب 20 هو مشاركة المستخدمين في محتويات المواقع، حيث يقومون بابتكارها وتعديلها، وهذا ما أنتج المواقع الشعبية على الأنترنت، لذلك أي شخص يريد أن يكون جزءا من الشبكة الاجتماعية عبر الأنترنت يستطيع تحقيق ذلك، الويب أهم هذه الشبكات انتشارا داخل الأوساط الاجتماعية، والتي غزت عقول الشباب وهي موقع الفيس بوك الذي كان أساس الدراسة التي تطرقنا إليها، حيث أن هذا الموقع يمكن الدخول إليه مجانا، يتيح لمستخدميه إنشاء صفحاته الشخصية، وكتابة يومياتهم ونشر صورهم وفيديوهاتهم عليها، إذ يستطيع أن يؤكد بطرق عديدة على وعي وسلوك الإنسان في المرحلة الأساسية من مراحل تكوين شخصيته وهي فترة المراهقة وذلك لتحديد وجهات نظره وقناعاته وسيطرتها على مجمل اعتقاداتها وموافقة آراءه، فدور المؤسسات التربوية لا يقل أهمية عن الدور الذي يقضيه وهو في المدرسة، فهذا يشمل كلا الجانبين الإيجابي والسلبي، كما أن التعلم عبر هذه المواقع يقوم على الترابط العضوي بين التعلم والترفيه.

قائمة المراجع

1. أحمد عباد، مدخل لمنجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009.
2. أحمد محمد الرعبي، سيكولوجية المراهقة، النظريات، جوانب النمو المشكلات وسبل علاجها، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2010.
3. أكرم فتحي مصطفى، إنتاج مواقع الأنترنت التعليمية، رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الأنترنت، عالم الكتب، ط1، 2006.
4. باسم علي حوامة وجماعته، وسائل الإعلام والطفولة، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، ط2، 2006.
5. بدر إبراهيم الشيباني، سيكولوجية النمو التطور النمو من الإخصاب حتى المراهق، مركز المخططات والتراث والوثائق الجابرية، الكويت، ط1، 2000.
6. جابر عبد الحميد بايز، سيكولوجية التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة، بدون سنة. جامعة دمشق، علم النفس التربوي، مارس، 2005.
7. جلال عبد الوهاب، العلاقات الإنسانية والإعلام، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1984.
8. جودت أحمد سعاد، عادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والأنترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
9. حسين موسى، الممارسات التربوية الأسرية وأثارها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية، دار الخليج، عمان (الأردن)، ط1، 2007.

10. حلمي خضري ساري، ثقافة الأنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، ط1، 2005.
11. خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتنبي للنشر والتوزيع، ط1، قطر، 2005.
12. دونالد .ج. مورتس وألن .م. شمولر، تر: إبراهيم حافظ، التوجيه في المدرسة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965.
13. الرفاعي هنيم، الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف، مطبعة ابن حيان، القاهرة، ط 3، 2005.
14. رواية هلال أحمد شتا، حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية، مركز الإسكندرية، للكتاب، مصر، ب ط، 2006.
15. سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.
16. السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطفي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة و الفيس بوك، حقوق النشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011.
17. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، 1984.
18. عامر مصاح التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة، 2003.
19. عبد الباسط المتولي خضر، الإرشاد الأسري في عصر القلق والتفكك الخلفية النظرية والدراسات الميدانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، د ط، 2008.
20. عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمناهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (سلسلة المصادر التعليمية)، ب ط، عمان، بدون سنة.

21. عبد الحق منصورى، الطفولة والمرهقة، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر ، ب ط، 2007.
22. عبد الرحمان العيسوى، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت (لبنان)، ب ط، 1984.
23. عبد السلام زهران، علم النفس النمو والطفولة والمرهقة، ط5، 1990.
24. عبد المؤمن العيسوى، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ب ط، 1984.
25. عبد المالك ردمان الدنانى، الوظيفة الإعلامية لشبكة الأترنت، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط1، 2010.
26. عبد المجيد سيد أحمد منصورو آخرون، التقويم التربوى، الأسس والتطبيقات، دار الأمين للطباعة، مصر، ط1، بدون سنة.
27. عبيدات محمد و آخرون، منهجية البحث العلمى القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 1992.
28. عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003.
29. العيسوى عبد الرحمان، المسلم المعاصر، الهيئة المعاصرة العامة، 1980.
30. عيسى بودة، دليل المدارس الهادف، دار تلا نتيفت للنشر والتوزيع، 1997.
31. غازى فيصل، منهجيات وطرق البحث فى علم السىاية، كلية العلوم السىاسية، العراق، ب ط، 1990.
32. فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، دار العربى للنشر والتوزيع، ط1، 2011.

33. كمال الداسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت، د ط، 1979.
34. ماهر عرفات، الأثر الاجتماعية والتعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2004.
35. مجدي الدسوقي محمد، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د ط، 2003.
36. محمد أحمد الخضري، العولمة الإحتياجية، مجموعة النيل العربية، مصر، 2001.
37. محمد النوبي علي، مقياس دوافع استخدام الأنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين، دار صفاء للنشر، عمان (الأردن)، ط1، 2010.
38. محمد النوبي، محمد علي، إدمان الأنترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
39. محمد خليفة بركات، علم النفس التربوي في الأسرة، دار العلم، الكويت، ط1، 1997.
40. محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي مفاهيم، مشاكل، حلول، دار التربية الحديثة، دمشق (سوريا)، ب ط، 1996.
41. محمد سليمان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، ب ط، 2002.
42. محمد شارف سرير ونور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، بدون دار النشر، 1995.
43. محمد عبد الرحيم عدس، المدرسة مشاكل وحلول، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
44. محمد عقاب، الأنترنت وعصر المعلومات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، ب ط، 1999.

45. مروى شاكر الشربيني، المراهقة وأسباب الإنحراف، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ب ط، 2006.

46. المصري رضا، عمارة فاتن، مراهقة بلا إرهاب، القاهرة (مصر)، دار التوزيع الإسلامية، ط1، 2010.

47. مصطفى فهمي، الطفل البطئ التعلم، خصائصه وعلاجه، دار النهضة العربية، القاهرة، 1963.

48. معروف رزيق، كيف تلقي درسك، دراسة واقعية في التربية وأصول التدريس في المدارس الابتدائية، دار النهضة العربية، بيروت، ط4، 1969.

49. ملحم قربان، خلدونيات، السياسة العمرانية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، دط، 1982.

مراجع باللغة الأجنبية:

1-Henri le halle ,psychologie de l'adolescents ,presse universitaire de frances ,édition n=1 ,paris ,1985 .

2-Ambersheera ,recherche du l'èducation ,p .u.f,paris ,1970 .

مجالات:

1- محمد صادق، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة، قطر، العدد 9، 1992.

2- راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.

3- عبد الله عامر، الفيس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد 14، جامعة التبراء، عمان، 2007.

4- عبد الرحمان عزي وآخرون، عالم اتصال، جامعة الجزائر، العدد2، الجزائر، 1992.

المعاجم:

1-فرديريك جبرائيل نجار، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، دار الكتاب، لبنان، 1960.

موقع الأنترنت:

- 1- Woman ,islammessage .com /articole .aspx ?id=6559.
- 2- mada.org.qa/resourcecenter/ar/factsheets/making\_social.../Facebook.do

c

مذكرات:

1.بن عابد سهام، بلفار هوارية، القلق عند المراهق في إختيار الرورشاخ، تحت إشراف الأستاذ بريكي عمارة زناني، جامعة وهران، 2005-2006.

الملاحق

## دليل المقابلة:

### البيانات الشخصية:

1- السن، 2- الجنس، 3- المستوى التعليمي.

1- أين تفضل إِمضاء وقت فراغك في المراجعة أم في رياضة أو وسائل الترفيه؟

2- هل لديك شبكة أنترنت في البيت ؟

3- هل لديك فيس بوك؟

4- فيما تفيدك صفحة الفيس بوك ؟

5- هل تستخدم الفيس بوك بصفة دائمة أم أحيانا ؟

6- هل الفيس بوك يؤثر على شخصيتك ؟

7- ماهي الفترات لديك لإستخدامك الفيس بوك؟

8- مع من تتوصل في الفيس بوك مع ذكور أم إناث ؟

9- هل دور شبكة الفيس بوك مهم في حياتك ؟

10- إستعمالك للأنترنت يركز أساسا على الفيس بوك أم هناك مجال آخر؟

11- هل الفيس بوك يؤثر على تحصيلك الدراسي؟

12- كم تقضي من ساعة أمام جهاز الكمبيوتر ؟

13- ماذا ستكون ردة فعلك لو علمت أنه سيتم إغلاق الموقع "الفيس بوك"؟



